



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3142

التاريخ: الجمعة 2014/2/28

الفبر الرئيسي



جيش الاحتلال يفتال الأسير المحرر
معتز وشحة في منزله ببيريزيت..
و"الشعبية" تطالب السلطة بوقف
"التنسيق الأمني"

... ص 4

أبرز العناوين



فتح: دول عربية أبدت استعدادها الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل" إن اعترفت بها السلطة
حماس ترفض مخططات كيري: لا تفاوض ولا مساومة على حقوقنا التاريخية والوطنية
"الشبابك" يتهم حماس بتصعيد الأوضاع في المسجد الأقصى
غراند: معالجة قضية فلسطينيي اليرموك تشكل منطلقاً لحلّ الأزمة السورية
معاريف: أكبر تجمع يهودي متزمت في "إسرائيل" يهدد بالهجرة الجماعية بسبب التجنيد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عريقات: لا جدوى من تمديد المفاوضات ولو ليوم واحد مع هكذا حكومة إسرائيلية
3. واصل أبو يوسف: موقف الولايات المتحدة منحاز للاحتلال في تبني وجهات النظر الخاصة بالمفاوضات
4. "الشرق الأوسط": استئناف المفاوضات مرتبط بوثيقة كيري
5. الحكومة في رام الله تدين اغتيال "إسرائيل" للشاب معتز وشحة
6. أولمرت: عباس وافق على تولي إسرائيلي منصب رئيس عاصمتي "فلسطين" و"إسرائيل"
7. مجدلاني: عناصر القوى التابعة لمنظمة التحرير انتشرت في مخيم اليرموك
8. هيئة الكتل والقوائم البرلمانية في المجلس التشريعي تطالب القيادة بوقف المفاوضات مع "إسرائيل"
9. المجلس "التشريعي" الفلسطيني يحمل الاحتلال المسؤولية عن حياة النائب قفيشة
10. المحكمة العسكرية العليا تحكم بالسجن 15 عامًا لمتخابر مع الاحتلال

المقاومة:

11. حماس ترفض مخططات كيري: لا تفاوض ولا مساومة على حقوقنا التاريخية والوطنية
12. فتح: دول عربية أبدت استعدادها الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل" إن اعترفت بها السلطة
13. حماس تنفي اعتزام مشعل نقل مقر إقامته من قطر إلى لبنان أو زيارة طهران
14. فتح: حماس تحرض على قتل قيادات الجيش والشرطة بمصر
15. حماس تعلن "تصعيدًا سلميًّا" بوجه الحصار
16. فتح: دعوة حماس للتظاهر على الحدود مع مصر تنفيذ لمخطط تنظيم الإخوان الدولي
17. حماس: ازدياد جرائم الاحتلال وتهويد القدس بسبب ضعف العالم العربي والإسلامي
18. خبراء: أنفاق المقاومة في غزة تشكل أزمة استخبارية لـ"إسرائيل"
19. أبو النجا: لا أتوقع أن تصل فتح وحماس إلى اتفاق قريب بشأن المصالحة
20. الرجوب يدعو إلى إستراتيجية فلسطينية موحدة لمرحلة ما بعد المفاوضات
21. "جبهة النضال": 140 عنصرًا من الفصائل انتشروا بالمناطق المتفق عليها بمخيم اليرموك

الكيان الإسرائيلي:

22. نتنياهو يلتقي رئيس "آبل" ومؤسس "واتس أب" ليروج لصناعة "إسرائيل"
23. "الشاباك" يتهم حماس بتصعيد الأوضاع في المسجد الأقصى
24. زحالقة يرد على ليفين: "مهما حاولتم لن تنجحوا في سلخ العرب المسيحيين عن شعبهم"
25. المؤرخ الإسرائيلي بابي يواصل فضح سياسات "إسرائيل"
26. معاريف: أكبر تجمع يهودي متزمت في "إسرائيل" يهدد بالهجرة الجماعية بسبب التجنيد
27. القناة السابعة الإسرائيلية: 375 ألف مستوطن في الضفة
28. استطلاع: 76% من اليهود يؤيدون اتفاق سلام يقوم على أساس المبادرة العربية
29. هآرتس: الكشف عن صفقة أسلحة ألمانية لـ"إسرائيل" قبل حرب 1967

الأرض، الشعب:

- 17 30. الأونروا: المساعدات بمخيم اليرموك غير كافية
- 18 31. مجهولون يلقون قنبلة على كنيسة دير اللاتين في غزة
- 18 32. صحيفة عبرية: "إسرائيل" تعتقل 200 فلسطيني شهرياً.. ويزداد العدد مع المفاوضات
- 18 33. "أسرى فلسطين": استشهاد المقدسي الطويل يؤكد التعامل الوحشي مع المعتقلين
- 19 34. إدارة "النقب" تمنع إدخال الكتب للأسرى
- 19 35. الاحتلال يمنع المقدسيين دون الخمسين من الصلاة بالأقصى
- 19 36. رمزية الخيمة الفلسطينية من اللجوء إلى الاعتصام
- 20 37. "تمرد غزة" تزعم: عصابات حماس وبيت المقدس تخطط لاقتحام معبر رفح بحجة صلاة الجمعة

مصر:

- 20 38. "اليوم السابع": الجيش المصري يكثف تواجده على الحدود مع قطاع غزة
- 21 39. وقف نظر محاكمة مرسي بقضية "التخابر"
- 21 40. "الأزهر" و"الإفتاء" المصرية يطالبان بموقف حاسم من انتهاك "إسرائيل" للأقصى
- 22 41. مؤسسة صهيونية تستثمر تصريحات لواء بالمخابرات ضدّ مصر

لبنان:

- 22 42. مفتي لبنان: "إسرائيل" التهديد الحقيقي لأمن واستقرار فلسطين والعالم
- 22 43. "السفير": مخابرات الجيش تطالب القيادات الفلسطينية بعدم الاكتفاء بالتصاريح والقيام بعمل ميداني
- 23 44. "إسرائيل" تهدد عبر "اليونيفيل": لبنان كله مهدد وليس "حزب الله" وحده

عربي، إسلامي:

- 23 45. الجامعة العربية تدين اغتيال الشاب الفلسطيني وشحة وتطالب بوقف جرائم الاحتلال
- 23 46. أردوغان لأوباما بشأن "مرمرة": الكرة الآن في ملعب نتنياهو
- 24 47. أمير قطر يبحث هاتفياً مع عباس مستجدات القضية الفلسطينية
- 24 48. قطر تواصل إعادة إعمار غزة والكويت تدخل على الخط بتمويل مشاريع سكنية

دولي:

- 25 49. البيت الأبيض: أوباما سيبحث عملية السلام مع نتنياهو وعباس
- 25 50. غراندي: معالجة قضية فلسطيني اليرموك تشكل منطلقاً لحلّ الأزمة السورية
- 25 51. حملة تضم عشرين منظمة حقوقية ببلجيكا لمقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية

مختارات:

- 26 52. الترجمة الفورية بالمسجد الحرام تنطلق اليوم

حوارات ومقالات:

- 26 53. قلق التوأمين... نبيل عمرو
- 28 54. حلّ "دولتين لشعبين" لكبح حق العودة أيضاً!... أنطوان شلحت
- 30 55. المقاطعة وتزايد الإدراك الإسرائيلي بالخطر... د. أسعد عبد الرحمن
- 32 56. "إسرائيل" تصعد شمالاً: تغيير قواعد اللعبة... عريب الرنتاوي
- 33 57. المساعدة الأميركية تكبل "إسرائيل"... د. غابي افيطال

35 كاريكاتير:

1. جيش الاحتلال يغتال الأسير المحرر معتر وشحة في منزله ببيرزيت.. و"الشعبية" تطالب السلطة بوقف "التنسيق الأمني"

ذكرت الحياة، لندن، 2014/7/28، أن الجيش الإسرائيلي قتل أمس ناشطاً في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" تحصن في بيته في مدينة بيرزيت قرب رام الله وسط الضفة الغربية، ورفض تسليم نفسه، في وقت نددت الحكومة الفلسطينية بعملية الاغتيال والتصعيد الجديد.

وقالت عائلة الشاب معتر وشحة (25 سنة) ان "الجيش الإسرائيلي حاصر المنزل لأربع ساعات، وطلب من جميع من فيه الخروج، ثم هاجم المنزل بالقذائف المضادة للأفراد، وقتله".

واستخدم الجيش في المراحل الأولى من الهجوم على البيت جرافة هدمت واجهة البيت المؤلف من أربع شقق. وبدا المنزل عقب مغادر الجيش كأنه ساحة حرب، إذ هدمت الجدران الداخلية واشتعلت النيران في الأثاث.

وأفاد طبيب في مستشفى رام الله الحكومي بعد فحص جثمان الشهيد معتر بأنه أصيب بقذيفة مضادة للأفراد في الجزء العلوي من جسمه.

وبدأت العملية العسكرية الإسرائيلية في بيرزيت في السادسة صباحاً حينما حاصر الجيش منزلين، أحدهما يعود للشهيد وشحه. واعتقل الجيش في هذه العملية ثلاثة شبان هم كل من الشقيقان رامز وفادي وشحة وسامر القيسي، علماً أن فادي (26 سنة) من الأسرى المحررين في صفقة الجندي الإسرائيلي غلعاد شاليت.

وأضافت السفير، بيروت، 2014/2/28، عن أمجد سمحان أن والد معتر، عوض وشحة قال لـ "السفير" وهو يرتجف "لقد جاؤوا هنا لقتل ابني وليس لاعتقاله، لو أرادوا اعتقاله لفعلوا". وأضاف "حاصروا المنزل وطلبوا منا إخلاءه خلال دقيقة، ثم بعدها هدموا جدرانهم بالجرافات، قبل أن يقتحموه، ويطلقوا الصواريخ على ولدي". ويؤكد الأب أن الجنود "بعدما أطلقوا الصواريخ سحبوا جثته إلى منتصف المنزل وأطلقوا النار عليه مرة أخرى للتأكد من وفاته".

الشهيد معتر، ابن السادسة والعشرين، هو أسير محرر تعرض لعدة عمليات اعتقال من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وقالت إسرائيل إنه مسؤول عن عمليات إطلاق نار ضد جنودها ومستوطنين.

ووسط الغضب العام وإثر اندلاع مواجهات بين شبان في بيرزيت وقوات الاحتلال، التي أطلقت عليهم قنابل الغاز والرصاص المعدني ما أدى إلى إصابة أحد المواطنين بالرصاص الحي والعشرات بحالات اختناق، غادر الجنود المنطقة، واعتقلوا ابن عم الشهيد فادي وشقيقه ثائر، تاركين والدة الشهيد وأفراد عائلته يصرخون ويبكون.

وتقول والدة الدموع تنهمر من عينيها، وهي في حالة هستيريا "لقد تحدثت إليه في المساء، وكان يقول إن الحياة قصيرة، وإن المكتوب لا يمكن تغييره. وكأنه كان على علم بأنه سيستشهد في الصباح". من جهتها، طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي ينتمي إليها الشهيد وشحة، السلطة الفلسطينية "بوقف التنسيق الأمني المدمر والمرفوض بكافة أشكاله (مع الاحتلال)، والرجوع إلى حضان الشعب الفلسطيني وأن تكون سلطة وطنية بالشكل الذي يضمن مواصلة المقاومة والنضال جنباً إلى جنب مع أبناء شعبنا".

كما استكثرت حركة فتح جريمة "إعدام" الشاب معتز. وقالت في بيان إن "اغتياله يعكس عقلية القتل والإجرام الحاكمة في إسرائيل"، بينما طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية بتشكيل لجنة تحقيق دولية "في الجريمة وتقديم الجناة للعدالة". بدورها، قالت حركة حماس إن اغتيال وشحة يلزم السلطة الفلسطينية بضرورة "إعادة النظر في المفاوضات واستئناف المقاومة ضد الاحتلال".

2. عريقات: لا جدوى من تمديد المفاوضات ولو ليوم واحد مع هكذا حكومة إسرائيلية

القدس- عبد الرؤوف ارناؤوط: أكد الدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"الأيام" أن لا جدوى من تمديد المفاوضات ولو ليوم واحد في ظل الحكومة الإسرائيلية الحالية التي ترفض وقف الاستيطان وتصر على الإملاءات.

وقال عريقات " لو كانت هناك حكومة إسرائيلية تلتزم بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية لما احتجنا إلى أكثر من 9 ساعات للتوصل إلى اتفاق، ولكن طالما استمرت الحكومة الإسرائيلية في سياسة الاستيطان وفرض الحقائق على الأرض والاعتقالات والافتحاشات فلا جدوى من تمديد المفاوضات ولو ليوم واحد". وأشار عريقات إلى أن كيري لم يشر إلى هذا الأمر في اللقاء الأخير الذي عقده مع الرئيس محمود عباس في باريس قبل أيام. وشدد عريقات على أنه "ليس هناك شريك للسلام في إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2014/2/28

3. واصل أبو يوسف: موقف الولايات المتحدة منحاز للاحتلال في تبني وجهات النظر الخاصة بالمفاوضات

غزة- أشرف الهور: أكد الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ القدس العربي أن الموقف الأمريكي منحاز للاحتلال في تبني وجهات النظر الخاصة بالمفاوضات، وأن أفكاره التي عرضت تخالف المطالب الفلسطينية التي أرسلت في رسالة إلى كل من الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ووزير خارجية جون كيري، والتي تطلب بدولة فلسطينية على حدود العام 1967، عاصمتها القدس وإنهاء الاحتلال والاستيطان، وعودة اللاجئين.

وأوضح أن ما يطرح من أفكار أمريكية حتى اللحظة منحاز لما يطلبه الإسرائيليون من ناحية الاعتراف بإسرائيل كـ 'دولة يهودية'، ودون تحديد القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية، مع وجود ترتيبات أمنية تضمن بقاء الاحتلال على حدود الدولة الفلسطينية المنشودة.

وشدد أبو يوسف أن الجانب الفلسطيني 'لن يقبل ولن يخضع لأي ضغوطات تمارس عليه من قبل الإدارة الأمريكية'، ضيفا 'لا إمكانية للمقايضة على الثوابت بالضغط'.
وسبق أن مارست الإدارة الأمريكية ضغوطا على الفلسطينيين بمنع وصول الدعم الخارجي لخزينة السلطة، مما أوقع وقتها السلطة في أزمة اقتصادية كبيرة، حالت دون تمكنها من دفع رواتب موظفيها أو الالتزام بما عليها من متطلبات.

القدس العربي، لندن، 2014/2/28

4. "الشرق الأوسط": استئناف المفاوضات مرتبط بوثيقة كيري

رام الله-كفاح زيون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن استئناف المفاوضات من عدمه، مرتبط بالاتفاق على وثيقة الإطار التي يعمل وزير الخارجية الأميركي جون كيري، على صياغتها في هذا الوقت. وبحسب المصادر، فإن الخلافات بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكيري ما زالت كبيرة حول الوثيقة وتطال أهم الملفات، مثل: القدس، ويهودية الدولة، ومصير الأغوار.
وأكدت المصادر أن المفاوضات متوقفة منذ نحو ثلاثة أشهر، ولا تجري إلا مع الأميركيين فقط. وأضافت: «إذا كان ثمة اتفاق إطار معقول فلكل حادث حديث».

الشرق الأوسط، لندن، 2014/2/28

5. الحكومة في رام الله تدين اغتيال "إسرائيل" للشاب معتر وشحة

رام الله-كفاح زيون: أدانت الحكومة الفلسطينية في رام الله، اغتيال قوات الاحتلال الشاب معتر وشحة، وقالت: "إن هذه الجريمة تشكل تصعيدا جديدا، وتضاف إلى مسلسل القتل اليومي الذي يمارسه الاحتلال بحق شعبنا".

وقال بيان حكومي: "اغتيال الشهيد وشحة يشكل انتهاكا جديدا لمواثيق حقوق الإنسان الدولية، حيث إن قوات الاحتلال تعمدت قتل الشهيد وشحة بعد أن حاصرت منزله وأخرجت جميع سكانه، ثم قامت بإطلاق عدة صواريخ على المنزل، مما أدى إلى هدم أجزاء منه وسط إطلاق الرصاص، وبعدها جرى اقتحام المنزل وتصفية الشهيد وشحة". وعدت الحكومة عملية الاغتيال هذه وما يوازيها من عمليات قتل واعتقالات وهدم للمنازل واعتداءات للمستوطنين واستمرار للاستيطان والتحريض الإعلامي والسياسي الإسرائيلي، تقوض الجهود الدولية المبذولة لإحلال السلام، وتؤكد أن الحكومة الإسرائيلية تسعى دوما لإفشال هذه الجهود. ودعت الحكومة إلى توفير الحماية الدولية للفلسطينيين، كما أدانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "الجريمة النكراء"، وقالت في بيان: "إن هذه الجريمة تترافق مع تصعيد حكومة الاحتلال ومستوطنها الحملات الاستيطانية الاستعمارية في الأرض الفلسطينية، واستهداف الإنسان الفلسطيني وأرضه ومقدساته وحياته، خاصة ما يشهده المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس من اقتحامات واعتداءات ومحاولات تهويد، في محاولة يائسة لتزوير التاريخ، وفرض الأمر الواقع" وطالبت اللجنة التنفيذية المجتمع الدولي، وفي مقدمته الإدارة الأمريكية، بالضغط على إسرائيل "كي تمتثل للشرعية الدولية وقراراتها، ومحاسبتها على جرائمها التي تهدد الجهود الدولية والأميركية المبذولة لإحلال السلام في المنطقة، وأوصلت العملية السياسية القائمة إلى طريق مسدود".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/2/28

6. أولمرت: عباس وافق على تولى إسرائيلي منصب رئيس عاصمتي "فلسطين" و"إسرائيل"

نشرت صحيفة جبروزاليم بوست الإسرائيلية، تصريح لرئيس الوزراء الصهيوني الأسبق ايهود اولمرت قال فيه بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال التفاوض مع حكومته وافق على ان يكون رئيس عاصمتي فلسطين و"إسرائيل" في القدس إسرائيلي.

وقال "أولمرت" ان ابو مازن قال ذلك خلال محادثات اجراها عباس، والتي انتهت في ديسمبر 2008 وحسب أقوال أولمرت، فإن عباس وافق على ان تكون القدس مقسمة لمدينتين، ولكن تحت سلطة واحدة يرأسها من يكون لدية الاغلبية أي إسرائيلي.

واضاف اولمرت انه عرض ان تكون القدس القديمة تحت حكم دولي تحكمها خمسة دول وهي إسرائيل وفلسطين والأردن والسعودية والولايات المتحدة، مشيراً إلى أن ابو مازن أحب تلك الفكرة لا سيما وأن ثلاث دول من بين الدول الخمس هي دول اسلامية.

الشعب، مصر، 2014/2/28

7. مجدلاني: عناصر القوى التابعة لمنظمة التحرير انتشرت في مخيم اليرموك

رام الله-أ.ف.ب: أعلن مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية أمس ان عددا من عناصر القوى الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير انتشرت صباح أمس في مخيم اليرموك مشيراً إلى انه تم ايضا توزيع طرود غذائية على سكان المخيم.

وقال وزير العمل د. أحمد مجدلاني المكلف بمتابعة أوضاع المخيم لوكالة فرانس برس "حدث تطوران مهمان في المخيم الليلة (قبل) الماضية وصباح اليوم (أمس) حيث دخلت عناصر من القوى الفلسطينية إلى المخيم ومنها مسلحون وغير مسلحين وانتشرت لتأمين المنطقة الغربية من المخيم".

واضاف "تم ايضا فتح الطريق الرئيس المؤدي الى وسط المخيم واخراج 167 حالة مرضية ومن ذوي الاحتياجات الخاصة". ووضح مجدلاني انه تم توزيع طرود غذائية على سكان المخيم من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا).

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/28

8. هيئة الكتل والقوائم البرلمانية في المجلس التشريعي تطالب القيادة بوقف المفاوضات مع "إسرائيل"

رام الله: طالبت هيئة الكتل والقوائم البرلمانية في المجلس التشريعي القيادة الفلسطينية بوقف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي في ضوء استمرار جرائم الاحتلال بحق المدينة المقدسة، كما دعت إلى تحرك دولي عبر دعوة البرلمانات العربية والاسلامية والاقليمية والمحافل الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن ومنظمة اليونسكو للقيام بمسؤولياتهم والتصدي للمحاولات الإسرائيلية للمساس بهوية القدس العربية الاسلامية.

القدس، القدس، 2014/2/28

9. المجلس "التشريعي" الفلسطيني يحمل الاحتلال المسؤولية عن حياة النائب قفيشة

حملت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني الاحتلال المسئولية الكاملة عن حياة النائب حاتم قفيشة الأسير في سجون، الذي نقل إلى مستشفى (سوروكا) إثر تدهور حالته الصحية. وقال د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس: "إن قفيشة أسير منذ 2013/2/4م، ويخضع للاعتقال الإداري المتجدد، وأمضى ما يزيد على 12 عاماً متقطعة في سجون الاحتلال، أغلبها في الاعتقال الإداري".

وحذر من تدهور الوضع الصحي للنائب قفيشة، منوهاً إلى أنه يعاني من ارتفاع ضغط الدم والسكري وقرحة في المعدة، وانزلاق غضروفي في الرقبة، ما يتطلب عرضه على الطبيب دورياً دون تباطؤ
فلسطين أون لاين، 2014/2/28

10. المحكمة العسكرية العليا تحكم بالسجن 15 عاماً لمتخابر مع الاحتلال

حكمت المحكمة العسكرية العليا بتهمة القضاء العسكري في مدينة غزة بالسجن لمدة 15 عاماً على المتهم بالتخابر مع الاحتلال الإسرائيلي (أ.ش) من مدينة غزة. وقال مصدر مسئول بمكتب رئيس القضاء العسكري في تصريحات صحفية أن المتهم ارتبط مع الاحتلال الإسرائيلي عن طريق البحر، حيث كان يعمل صياداً واعتقل أثناء الصيد عام 2007، وفي عام 2008 ارتبط مع المخابرات الإسرائيلية. وأكد أن المتخابر زرع العديد من "النقاط الميته" في القطاع، والتي تعني تسليم أموال وتوزيعها على عملاء آخرين عبر زرعها في مناطق مهجورة، وذلك في إطار عمله كبنك متحرك لتوزيع أتعاب للعملاء. ولفت إلى أن (أ.ش) بلغ عن العديد من منازل المقاومين في القطاع خاصة في منطقة الساحل، لافتاً إلى أن الحكم بـ 15 عاماً لكونه لم يتسبب باستشهاد مقاومين.

فلسطين أون لاين، 2014/2/27

11. حماس ترفض مخططات كيري: لا تفاوض ولا مساومة على حقوقنا التاريخية والوطنية

غزة- اشرف الهور: أعربت حركة حماس عن قلقها عما ينشر عن المفاوضات، وقالت في بيان لها أنه بقرءة فاحصة لدرس التاريخ، "سيعطي مؤشراً واضحاً على المنهجية التي تسير وفقها مفاوضات الغرف المغلقة، وعلى انحياز الوسيط الأمريكي الواضح، وعلى التعنت الصهيوني". وجددت الحركة رفضها لمشروع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ولما بات يعرف بـ "خطة الإطار" التي تقود إلى الاعتراف بـ "يهودية الدولة" وتصفية القضية الفلسطينية وضياح الثوابت والحقوق الوطنية، وقالت "لا تفاوض ولا مساومة على حقوقنا التاريخية والوطنية".

وأكدت رفضها المطلق للاعتراف بـ "شرعية الاحتلال الصهيوني على أي ذرة تراب من أرض فلسطين التاريخية". وأكدت أيضاً على الحق الفلسطيني "في أرضنا الكاملة، وحقنا في القدس عاصمة فلسطين، وعلى عودة جميع اللاجئين إلى ديارهم التي أحتلت منذ عام 1948م، الذي هو حق ثابت وواجب لا يسقط بالتقادم، ولا تلغيه اتفاقيات، ولا يملك أحد التنازل عنه أو التكريط فيه كلياً ولا جزئياً".

وجددت أيضاً التمسك بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة المحتل بـ "الأشكال كافة، وعلى رأسها المقاومة المسلحة"، وأعلنت أيضاً أن الشعب الفلسطيني لا يثق بالوسيط والراعي الأمريكي "المنحاز بشكل فاضح لأجندات الاحتلال ومخططاته ومواقفه، فهو وسيط غير نزيه وغير مؤتمن".

وأعلنت كذلك رفضها بشكل قاطع لكل النتائج التي يمكن أن تترتب على أي قبول أو موافقة على خطة كيري، ودعت في ذات الوقت السلطة الفلسطينية وحركة فتح إلى "مراجعة خياراتهم والتوقف عن المضي في مسلسل هذه المفاوضات، وعدم الرضوخ لإملاءات وشروط كيري وخطته المشؤومة". ودعت حماس للانسحاب الفوري من المفاوضات، واستبدال ذلك بتكريس الجهود وتوجيهها نحو العمل معاً في "مواجهة الاحتلال وفق برنامج نضالي وطني مشترك، ونحو الانضمام إلى هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، والتوجه إلى المحاكم الدولية لملاحقة الاحتلال على جرائمه المستمرة بحق الشعب الفلسطيني". وشددت على ضرورة المسارعة إلى إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وبناء استراتيجية وطنية موحدة عمودها الصمود والمقاومة وكل أشكال النضال. ودعت الفلسطينيين في الداخل والخارج إلى إعلان رفض "خطة الإطار"، وإلى التداعي لبناء "جبهة وطنية واسعة ترفض خيار المفاوضات"، كما دعت الدول العربية والإسلامية إلى "وقف دعمها لمسيرة المفاوضات مع العدو".

القدس العربي، لندن، 2014/2/28

12. فتح: دول عربية أبدت استعدادها الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل" إن اعترفت بها السلطة

رام الله (فلسطين): كشف عضو المجلس الثوري لحركة فتح زياد أبو عين النقاب عن أن دولاً عربية، لم يسماها، أبدت استعدادها الاعتراف بـ "يهودية إسرائيل" في حال قبلت السلطة الفلسطينية الاعتراف بذلك. وقال أبو عين، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الخميس (27/2): "هناك محاولات عربية للتهرب من الضغوط الأمريكية، فقد ذهب الأمريكيون لحس نبض بعض الدول العربية الذين أبلغوهم أنهم مستعدون لقبول بمشروع الدولة اليهودية إذا قبل به الفلسطينيون".

وأضاف أن هذه الدول العربية: "بدل إسنادهم للموقف الفلسطيني كاستراتيجية عمل مجمعة، أرادوا التهرب من المسؤولية ووضع الثقل على الجانب الفلسطيني. نحن نتمنى من كافة الدول العربية أن تسند الموقف الفلسطيني كاملاً دون أي تخاذل ودون السماح بتمير مشروع الدولة اليهودية الذي يدمر النضال الفلسطيني"، على حد تعبيره.

ونفى عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" أن تكون السلطة الفلسطينية أو حركة "فتح" قد قبلت بمشروع "الدولة اليهودية" كجزء من عملية التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين المطروحة أمريكياً. وأكد أبو عين أن الطريق الوحيد للسلام هو "الالتزام بالقرارات الدولية وانجاز دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية مع ضمان حق اللاجئين في العودة وفق القرارات الدولية".

واعتبر أبو عين أن مشروع الدولة اليهودية دمار للنضال الوطني واكفاح الفلسطيني الذي قدم عشرات الآلاف من الشهداء ليس من الفلسطينيين وحدهم وإنما من مختلف الدول العربية، وقال: "هذا الاعتراف سينسف الحق التاريخي للفلسطينيين وكأن وجودهم التاريخي في فلسطين كان دخيلاً أو عابراً، بالإضافة إلى أنه خطر يهدد مصير مليون وثمان مائة ألف مواطن في الداخل الفلسطيني".

وأكد أبو عين أنه ليس هناك في الشعب الفلسطيني من يوافق على هذا المشروع، وقال: "ليس هناك فلسطيني واحد يوافق على مشروع الدولة اليهودية، هذا كلام قطعي ينفي كل محاولات البلبلة، ليس منا وليس من شعبنا وليس من قيادتنا أي شخص يوافق على يهودية دولة إسرائيل، هذا موقف واضح أبلغناه

للأمريكيين، وأكدنا لهم أننا لسنا معنيين بإجهاض الجهد الأمريكي، وإنما نحن مع دولة فلسطينية على حدود 4 من حزيران (يونيو) 1967 والقدس الشرقية عاصمتها وحل قضية اللاجئين وفق القرارات الدولية وعلى رأسها القرار 194 وإزالة المستوطنات، وهذا الموقف أرسل إلى الإدارة الأمريكية".
قدس برس، 2014/2/27

13. حماس تنفي اعتزام مشعل نقل مقر إقامته من قطر إلى لبنان أو زيارة طهران

نفت حركة حماس الأبناء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام، حول نية رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل نقل مقر إقامته من قطر إلى لبنان، وفق ما ذكرت لوكالة "فلسطين الآن" اليوم الخميس. ونقلت الوكالة عن الناطق باسم الحركة حسام بدران قوله "إن مشعل يقوم بأعماله بكل حرية في دولة قطر الشقيقة، ولا يقف أمامه أي عائق". وأوضح بدران أن قطر تقدم كل التسهيلات لمشعل، وما تزال على موقفها في دعم القضية الفلسطينية ودعم المقاومة.

ونفى للوكالة أن تكون هناك نية لمشعل بزيارة إيران، موضحاً أن لا جديد في الموضوع، مشدداً في الوقت ذاته على أن حركة حماس لم يعد لها وجود تنظيمي ولا عسكري في سورية بعد الخروج منها. وأضاف "لو كان لنا وجود في سورية فسيكون إيجابياً، وبقدر حيادي كما حال الحركة مع القضايا الداخلية لأي دولة عربية". وكانت بعض وسائل الإعلام تحدثت عن نية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل نقل مقر إقامته للبنان بدلاً من قطر، كما أكدت نته زيارة إيران، واشترط الأخيرة تخلي مسلحي الحركة عن تسلحهم في مخيم اليرموك، مقابل السماح لمشعل بزيارتها.

الغد، عمان، 2014/2/28

14. فتح: حماس تحرض على قتل قيادات الجيش والشرطة بمصر

عبد الوهاب الجندي: طالب أحمد عساف، المتحدث باسم حركة فتح، حركة حماس، بالكف عن دعم جماعة الإخوان الإرهابية والكف عن الأعمال الميدانية في سيناء وتحريضها الإعلامي ضد القيادات المصرية من خلال قنواتها الفضائية مثل "القدس" و"الأقصى". وقال عساف خلال مداخلة هاتفية للإعلامية إيمان الحصري على قناة "المحور"، "حماس تبتث سموما وتحرض على أعمال القتل ضد قيادات الجيش والشرطة في مصر"، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني بريء من أعمال الحركة الإرهابية وتحركاتها الميدانية في سيناء.

اليوم السابع، مصر، 2014/2/26

15. حماس تعلن "تصعيداً سلمياً" بوجه الحصار

رفح - خاص صفا: أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الخميس عن تصعيد شعبي ستشهده الأيام المقبلة بوجه الحصار المفروض على قطاع غزة. وقال المتحدث باسم حماس جنوب القطاع حماد الرقب خلال مؤتمر بخيمة فك الحصار التي أقامتها اللجنة العليا لفك الحصار عن غزة أمام بوابة معبر رفح منذ

خمسة أيام: "سيأخذ هذا التصعيد الشعبي منحى سيراه الجميع"، متمنياً ألا تنتهي أنشطة التصعيد الشعبي إلا حين رفع الحصار.

وشدد الرقب على أنهم مستمرين بمختلف الفعاليات، "وعدداً سيؤدي الألاف صلاة الجمعة أمام معبر رفح، و"سنوصل رسالة شعبية لكل مسلمي العالم، بالتزامن مع مواصلتنا إرسال التقارير لكافة المحافل الدولية وعبر كافة المؤسسات المعنية بقضايا الشعب الفلسطيني". وأشار إلى أن فعاليتهم القادمة ستحمل عنوان "لن نتوقف حتى يوصد الحصار"، داعياً كافة أحرار العالم أن يقفوا ويعلوا من نبراتهم من منطلق العدل والحرية، معتبراً ما يحدث بالجريمة النكراء بكل المقاييس القانونية. وأكد الرقب أن أوضاع غزة لا يمكن لها أن تقبل حالة الاحتقان وحالة القهر والتجويع والحصار الحالية، داعياً كافة أحرار العالم بالتدخل الفوري والعاجل.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/2/27

16. فتح: دعوة حماس للتظاهر على الحدود مع مصر تنفيذ لمخطط تنظيم الإخوان الدولي

سمير حسنى: دعا السفير حازم أبو شنب، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، حركة حماس الفلسطينية، إلى تقديم لغة العقل، واتخاذ مواقف لمصلحة الشعب المصري، وعدم الوقوف أمام تطلعاته، متهماً حماس بأنها تنفذ خطط التنظيم الدولي للإخوان بدعوتها لتظاهرة اليوم أمام معبر رفح والتحريض ضد الحكومة المصرية.

وأضاف السفير أبو شنب في مداخلة هاتفية لبرنامج "القاهرة اليوم" على قناة اليوم، أن هذه التظاهرة التي دعت إليها حماس، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن الأخيرة تريد الدخول في معركة مع الشعب المصري، بتمسكها بالإخوان المسلمين الذين أطاح بهم الشعب المصري خلال ثورة 30 يونيو.

ودعا أبو شنب ما أسماهم بعقلاء حماس لاتخاذ مواقف مساندة للشعب الفلسطيني والمصري والعربي عموماً، بتخليها عن المواقف المساندة للإخوان، لافتاً إلى أن تلك المواقف هي مخالفة تماماً لمواقف الشعب الفلسطيني المساندة للشعب المصري في تطلعاته نحو الاستقرار والرفاهية.

اليوم السابع، مصر، 2014/2/28

17. حماس: ازدياد جرائم الاحتلال وتهويد القدس بسبب ضعف العالم العربي والإسلامي

وكالات: أكد القيادي في حركة حماس حسام بدران إن "الاحتلال يعمل على تهويد القدس ضمن منهجية مدروسة ومخطط لها"، موضحاً أن الرد على هذه الخطوات يتمثل بتصعيد المقاومة.

وأوضح المتحدث باسم الحركة في الخارج أن "الاحتلال قطع شوطاً طويلاً في مسار التهويد يشمل إحكام السيطرة على المسجد الأقصى تمهيداً لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم".

وأشار بدران في تصريح صحفي له إلى أن "جرائم الاحتلال ترتكب في ظل حالة الضعف التي يعيشها العالم العربي والإسلامي والوضع الفلسطيني المنقسم على نفسه".

وأكد بدران أن العمل المقاوم المباشر بات أهم وسائل ردع الاحتلال الإسرائيلي، مطالباً بتصعيد المقاومة على المستوى الجماعي المنظم أو من خلال المبادرات الفردية.

وبيّن بدران أن الاحتلال حين ثمناً من دمائه بسبب اعتداءاته على القدس سيفكر في تغيير سياساته بحق القدس والأقصى.

كما أشار القيادي بدران إلى أن الدفاع عن القدس واجب على المسلمين جميعهم مستدرِكاً بالقول إن "الفلسطينيين هم خط الدفاع الأول الذي تعقد عليه الآمال خاصةً في القدس والداخل كونهم يتواجدون في الميدان وعملهم له فعل أكبر".

ونبه بدران إلى ضرورة الاستمرار في التواجد في الأقصى والرباط فيه والتعاون والتنسيق عند كل حالة اعتداء صهيوني على الأقصى أو على البيوت والمؤسسات الفلسطينية المقدسية في هذه المرحلة. وتعليقاً على المشروع الذي يناقشه الكنيست بشأن بسط سيادة الاحتلال على الأقصى بدلاً من السيادة الأردنية، قال بدران إن "الاحتلال يسيطر بشكلٍ فعليٍّ على القدس عموماً وعلى الأقصى خصوصاً وهو يتحكم بمن يدخل إليه ويمنع غالبية أبناء شعبنا من الصلاة فيه، منبهاً إلى خطورة الأبعاد التشريعية والسياسية لمشروع القانون قيد البحث". وأكد بدران أن مشروع القانون الجديد ليس خطوة شكلية بل هو إجراء سيزيد من هيمنة الاحتلال على واحدٍ من أهم مقدسات المسلمين.

الشعب، مصر، 2014/2/28

18. خبراء: أنفاق المقاومة في غزة تشكل أزمة استخبارية لـ"إسرائيل"

غزة-القدس دوت كوم - من محمد الأسطل: "إذا كانت لديك معلومات عن أنفاق قريبة من السلك الحدودي، فاتصل بأقرب فرصة على رقم (...) أو على العنوان الإلكتروني (...) وستنال أجرك بكل سخاء وكرم". هذه هي إحدى الرسائل التي يعمد الاحتلال مؤخراً إرسالها إلى الأجهزة الخلية للفلسطينيين في قطاع غزة، الذين يتحدثون عن تلقيهم رسائل سابقة، عادة ما تزداد أوقات الحرب والاعتداءات الإسرائيلية. وأكد خبراء في أحاديث منفصلة مع القدس دوت كوم أن توسع الاحتلال في إرسال الرسائل المكتوبة عبر الجوال أو المسجلة على الهواتف الأرضية، يحقق مجموعة من الأهداف، تقف في مقدمتها محاولة تجنيد عملاء جدد لمعالجة الأزمة الأمنية لديه.

وبين الخبير الأمني كمال تريان أن أسلوب الاتصالات العشوائية تعزز بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة وضعف التواصل المباشر مع الفلسطينيين، إضافة إلى حملات الأجهزة الأمنية في ملاحقة العملاء والمتخابرين بالتهديد تارة وبالترغيب تارة أخرى.

من جانبه وصف الناطق باسم وزارة الداخلية في حكومة حماس إسلام شهبان هذه الرسائل وغيرها من أساليب الاستخبارات الإسرائيلية، بـ"حرب نفسية" مستمرة ضد المقاومة وغزة، وترجمة للعجز الإسرائيلي في صراع الأدمغة مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، معتبراً أن ما تقوم به هذه الأجهزة من مطاردة وملاحقة للعملاء، جاءت بنتائج كبيرة جداً، وما نلمسه من أساليب خصوصاً الرسائل يدل على العجز الأمني للوصول إلى معلومات من الميدان، على حد قوله.

أما محلل الشؤون الإسرائيلية أكرم عطا الله، فقال: "إسرائيل مصابة بهوس المعلومات، وما يحدث يعكس أيضاً عجزاً كبيراً في العمل الاستخباري لديها حول المقاومة".

القدس، القدس، 2014/2/27

19. أبو النجا: لا أتوقع أن تصل فتح وحماس إلى اتفاق قريب بشأن المصالحة

غزة-القدس دوت كوم: قال القيادي في حركة فتح بغزة، إبراهيم أبو النجا، إنه لا يتوقع أن تصل حركته وحماس إلى اتفاق قريب بشأن المصالحة التي قال إنها في الأصل "مجعدة".

أبو النجا الذي اختير مجدداً أميناً لسر الهيئة القيادية التي جددت اللجنة المركزية لفتح الثقة بها، حمل جميع الأطراف الفلسطينية المسؤولية عن فشل التوصل لأي اتفاق أو حدوث أي اختراق في ملف المصالحة.

وأعرب في لقاء جمعه بصحافيين في مقر مؤسسة بيت الصحافة، عن تشاؤمه من إمكانية تحقيق أي تقدم في هذا الملف الذي قال إنه بحاجة لإرادة قوية من الجانبين، لافتاً إلى أن زيارة الأحمد إلى غزة ستعتمد في المقام الأول على حدوث اختراق حقيقي في هذا الصدد.

وأكد على عدم شرعية أي مؤسسة فلسطينية بما فيها الرئاسة، معتبراً الحل الوحيد للخروج من الأزمة يكمن في تشكيل حكومة مرحلية تجهز لإجراء انتخابات عامة.

وبشأن المفاوضات، أعرب عن اعتقاده بأن مساعي وزير الخارجية الأميركي "جون كيري" لن تنجح أيضاً في التوصل لأي اتفاق بسبب انحيازه للاحتلال، مشدداً على أن الرئيس عباس لن يقبل بأي اتفاق ينقص من حقوق الشعب الفلسطيني.

وتطرق أبو النجا لملف حركة فتح الداخلي، مؤكداً سعي حركته لحل الأزمات التنظيمية الداخلية القائمة وإنهاء معاناة ملف تفريغات 2005 وكذلك المقطوعة رواتبهم وغيرها من المشاكل.

القدس، القدس، 2014/2/27

20. جبريل الرجوب يدعو إلى استراتيجية فلسطينية موحدة لمرحلة ما بعد المفاوضات

رام الله (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل الرجوب، ضرورة مواجهة المرحلة المقبلة بإستراتيجية وطنية تشارك في صياغتها كافة القوى الفاعلة في الشعب الفلسطيني، وبرنامج يتسم بروح المبادرة يكون نتاجاً لحوار وطني، يبقى الدولة الفلسطينية حاضرة في الأجندة الوطنية والإقليمية والدولية.

ورأى الرجوب في محاضرة ألقاها اليوم الخميس (27/2) [أمس] في ندوة بعنوان "ما بعد انتهاء فترة المفاوضات 29 نيسان (أبريل) المقبل"، نظمتها هيئة التوجيه السياسي والوطني في مدرسة الشهيد خالد الحسن، أن الحكومة الإسرائيلية الحالية هي حكومة إدارة صراع وليست حكومة حل، ولا يجوز أن يبقى الفلسطينيون أسرى الماضي وهم يمرون بمرحلة مفصلية.

وأشار إلى أن ما بعد تاريخ انتهاء جولة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الحالية ليس كما قبله، وأن القيادة الفلسطينية لن تمدد المفاوضات ساعة واحدة بعد المدة المحددة لها، ما لم يكن هناك اختراق حقيقي في الموقف الإسرائيلي يتطابق مع قرارات الشرعية ذات العلاقة بالصراع.

وأضاف: "إن قرار الرئيس بالمشاركة في جولة المفاوضات الحالية كان سديداً من خلال صدقية النتائج التي كرست قناعة لدى العالم بأن حكومة إسرائيل لا تسعى إلى حل، وتقوض كل أمل لتحقيق السلام بتصعيدها للقتل والاستيطان والحصار، ووضع كل العقبات الممكنة لإنجاح المفاوضات التي انطلقت لإقامة دولة فلسطين".

قدس برس، 2014/2/27

21. "جبهة النضال": 140 عنصراً من الفصائل انتشروا بالمناطق المتفق عليها بمخيم اليرموك

(السفير، "اف ب، اب، رويترز، اش ا): يبدو أن محنة أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قرب دمشق تقترب من الانتهاء، مع قيام الفصائل الفلسطينية بتنفيذ انتشار محدود في القسمين الغربي والجنوبي

من المخيم كمرحلة أولى من تنفيذ اتفاق المصالحة بين الحكومة السورية والمسلحين المتمركزين فيه، وذلك برعاية 14 فصيلا فلسطينيا ولجنة مصالحة شعبية فلسطينية.

وقال الأمين العام لـ"جبهة النضال الشعبي" خالد عبد المجيد، لمراسل "السفير" في دمشق زياد حيدر أن "مجموعة من 140 عنصرا انتشرت في المناطق المتفق عليها كمرحلة أولى، وهي قوى تنتمي إلى فصائل الجبهة الشعبية - القيادة العامة، وجبهة النضال الشعبي وفتح الانتفاضة والصاعقة".

وأوضح عبد المجيد أن الاتفاق هو أن تشارك جميع الفصائل في حفظ "الأمن الذاتي" في المخيم، وأن الفصائل الـ 14 وافقت وتقوم بتحضير عناصرها. وأشار إلى أن حركة فتح ستشارك بمجموعة من 300 عنصر، ويجري حاليا تحضيرها. وتابع "إدارة مجموعة الأمن الذاتي ستتم من قبل لجنة مختارة من الفصائل ومجموعة المصالحة، ومجموع الطرفين 19 شخصا، بينهم ممثلون عن 14 فصيلا فلسطينيا وخمسة أشخاص عن لجنة المصالحة الشعبية".

السفير، بيروت، 2014/2/28

22. نتنياهو يلتقي رئيس "آبل" ومؤسس "واتس أب" ليروج لصناعة "إسرائيل"

رام الله-القدس دوت كوم-ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، سيلتقي مع عدد من أصحاب شركات التكنولوجيا المتقدمة في منطقة "وادي السليكون" بولاية كاليفورنيا يوم الأربعاء المقبل، وذلك ضمن سلسلة لقاءات تهدف دعم الصناعات الإسرائيلية.

وتشمل لقاءات نتنياهو هذه لقاء المؤسس المشارك لتطبيق "واتس أب" وهو يهودي ورؤساء شركات "آبل"، و "فلكسترونكس"، و "لينكد إن"، و "إي باي". ووفقا للصحيفة فان نتنياهو "يضع ترويج الصناعات التكنولوجية الإسرائيلية وتحويل إسرائيل إلى مركز لأمن الفضاء الإلكتروني على سلم أولوياته". وقالت بأنه سيوقع اتفاقية تعاون إستراتيجي مع حاكم كاليفورنيا، جيرري براون، بغية تمكين أوامر العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل وولاية كاليفورنيا.

القدس، القدس، 2014/2/27

23. "الشاباك" يتهم حماس بتصعيد الأوضاع في المسجد الأقصى

غزة-القدس دوت كوم-ترجمة خاصة: نشرت القناة العبرية العاشرة، مساء اليوم الخميس، شهادة ضابط كبير في جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" أمام محكمة إسرائيلية حول تطور الأوضاع الأمنية مؤخرا في المسجد الأقصى ومدينة القدس وكذلك الضفة الغربية.

وقال أحد الضباط خلال الشهادة التي قدمها، إن قلقا حقيقيا لدى جهاز "الشاباك" من إمكانية إشعال الأوضاع أكثر بهدف التصعيد الأمني في كل المنطقة بما فيها الضفة الغربية، من خلال جلب الكثير من النشاط إلى المسجد الأقصى لخلق حالة من الاضطرابات والاشتباكات مع قوات الأمن.

وأضاف "التهديد الكبير تتسبب به حماس من خلال إشعال وحث الفلسطينيين على المظاهرات والمواجهات في الأقصى والتي بحكمها يتم تصعيد الوضع الأمني في الضفة الغربية".

القدس، القدس، 2014/2/27

24. زحالقة يرد على ليفين: "مهما حاولتم لن تنجحوا في سلخ العرب المسيحيين عن شعبهم"
أسقطت الكنيسة، الأربعاء الماضي، بأغلبية 37 عضو كنيسة معارض مقابل 27 مؤيد، قانون النائب د. جمال زحالقة وكتلة التجمع، الذي يضمن تمثيلاً ملائماً للمواطنين العرب والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة في التشغيل في الشركات الحكومية وفي أجهزة الحكم المحلي، وذلك بالرغم من موقف وزارة القضاء المؤيد للقانون، حيث كانت وزيرة القضاء تسيبي ليفني، قد صوتت معه في اللجنة الوزارية لشؤون التشريع. خلال النقاش قاطع يريف ليفين زحالقة، وقال بأنه يعارض أي قانون يتعامل مع العرب كمجموعة واحدة. ورد عليه زحالقة: "مهما حاولتم لن تنجحوا في سلخ العرب المسيحيين عن شعبهم". وأضاف بان مشاريع القوانين التي يأتي بها اليمين لفصل العرب الدرور والعرب المسيحيين عن شعبهم بادعاء التمثيل الملائم لهم في التشغيل، هي قوانين مرفوضة مبدئياً، ونوه الى انها تضر بمصالحهم من الناحية العملية، حيث بإمكانهم ان يحصلوا على تمثيل أكبر كجزء من العرب، إذ لا يكون تمثيلهم محصوراً في نسبة منخفضة لا تتجاوز 1-2% بل يكون المجال مفتوحاً ضمن تمثيل العرب عموماً، الذين تصل نسبتهم حوالي 20% من السكان.
عرب 48، 2014/2/27

25. المؤرخ الإسرائيلي بابي يواصل فضح سياسات "إسرائيل"
لندن -مدين ديرية: يواصل المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابي فضح السياسات الصهيونية الإسرائيلية في كتابه الجديد "فكرة إسرائيل: تاريخ السلطة والمعرفة" وذلك بعد كتابه "التطهير العرقي في فلسطين" الذي أثار الكثير من الانتقادات في إسرائيل بفعل تأييده للحقوق الفلسطينية وأبرزها حق العودة. وأقامت مؤسسة عبد المحسن القطان في صالات "موزاييك رومز" بلندن أمس الأربعاء حفلاً بمناسبة صدور الكتاب الجديد للمؤرخ الإسرائيلي بحضور نخبة من الكتاب وعدد من المثقفين والسياسيين والأكاديميين، وأثير نقاش مفتوح حول مضمونه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/2/27

26. معاريف: أكبر تجمع يهودي متزمت في "إسرائيل" يهدد بالهجرة الجماعية بسبب التجنيد
القدس المحتلة - سما: أفادت صحيفة معاريف الإسرائيلية أمس بأن أكبر الجماعات الدينية المتشددة في إسرائيل "بلغاز" تهدد بالهجرة الجماعية إلى الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية في حال صادقت الكنيسة على مشروع قانون التجنيد الجديد، والذي يفرض عقوبة السجن على كل من يتهرب من المتزمتين من الخدمة العسكرية. ونقلت الصحيفة عن أحد كبار المسؤولين في التجمع المتزمت قوله: "إن هناك اتصالات معمقة بين الحاخام الأكبر في تجمع بلغاز في إسرائيل وبين الحاخام الأكبر في جماعة مساتمر في الولايات المتحدة كون الاثنین تربطهما علاقة قرابة والتقى الأسبوع الجاري في القدس. وأكد الحاخام الأكبر في الولايات المتحدة أن جماعته ستساعدنا في حال قررنا الهجرة إلى الولايات المتحدة، في حين يؤكد تجمع بلغاز أن العنوان لا يمثل كونه إعلاناً فقط بل سياسة وتطبيق".

الحياة، لندن، 2014/2/28

27. القناة السابعة الإسرائيلية: 375 ألف مستوطن في الضفة

كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن السجل السكاني لمستوطني الضفة الغربية المحتلة، شهد مع نهاية آخر 2013، نموًا كبيرًا وملحوظًا في عدد المستوطنين. ووفقًا لمعطيات نشرها موقع القناة العبرية السابعة، فقد تم تسجيل ارتفاعًا في أعداد المستوطنين بنسبة وصلت إلى 4.3 في المائة من مستوطني الضفة الغربية وغور الأردن، فيما لا يزال النمو مستمرًا في كافة مناطق الضفة الغربية، وحتى داخل الكتل الاستيطانية وخارجها. وبينت المعطيات أنه خلال شهر كانون أول (ديسمبر) الماضي، وصل عدد المستوطنين إلى 375 ألف مستوطن، بمتوسط يبلغ 1.9 في المائة سنويًا، أي أكثر من مجمل زيادة عدد السكان في الدولة العبرية. ونقل الموقع عن مسؤول في مجلس "يوشع" الاستيطاني قوله إن النمو الملحوظ يعود لما تتمتع به المستوطنات من "فكر أيديولوجي" على كافة الاتجاهات، حسب تعبيره.

الدستور، عمان، 2014/2/28

28. استطلاع: 76% من اليهود يؤيدون اتفاق سلام يقوم على أساس المبادرة العربية

القدس المحتلة - معا: أظهر استطلاع للرأي جرى قبل أسبوعين ونشر أمس على موقع "والاه" الإلكتروني عن نتيجة مفاجئة وغير متوقعة حيث قال 76% من اليهود الإسرائيليين الذين تم استطلاع رأيهم ضمن ما يعرف باستطلاع "أبحاث الموجة الجديدة" بأنهم مستعدين لدعم وتأييد اتفاق سلام يقوم على أساس مبادرة السلام العربية بعد أن اطلعوا على مبادئها الأساسية ومنها قيام علاقات سلام كاملة بين إسرائيل والدول الإسلامية بعد إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 مع تبادل للأراضي على أن تكون القدس الشرقية عاصمة هذه الدولة وإيجاد حل متفق عليه لقضية اللاجئين. وشمل الاستطلاع عينة "ممثلة" من 500 يهودي إسرائيلي تم اختيارها عشوائيًا من جدول الإلكتروني "انترنت" ثابت يضم 100 ألف اسم "شخص" وعرف 525 من الأشخاص المذكورين أنفسهم كـ "يمينيين" ووفقًا لمواقفهم السياسية بينهم 28% صنفوا أنفسهم كـ "يمينيين جدا" مقابل 28% صنفوا أنفسهم ضمن معسكر الوسط و 16% ضمن معسكر اليسار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/28

29. هارتس: الكشف عن صفقة أسلحة ألمانية لـ"إسرائيل" قبل حرب 1967

عـ48رب: بعد مرور نحو 50 عاما نشر ما يسمى "أرشيف الدولة" عن صفقة أسلحة ألمانية لإسرائيل، وذلك في إطار التعاون العسكري مع إسرائيل، وفيما برره شمعون بيريز في حينه بأنه لمواجهة "تهديدات النظام الدكتاتوري في مصر"، علما أن الصفقة أنجزت قبل حرب عام 1967. ونشرت صحيفة "هآرتس" أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تلقت في 28 تشرين أول/ أكتوبر من العام 1964 تقريرًا عن تخلص جلسة برئاسة نائب وزير الأمن وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية عن "التعاون العلمي والعسكري بين إسرائيل وألمانيا". وتحت تصنيف "سري جدا" طلب في برقية من وسائل الإعلام الإسرائيلية في حينه عدم النشر عن الصفقة. وأشارت الصحيفة إلى أن وثائق الأرشيف تتناول علاقات إسرائيل مع ألمانيا، وبضمنها تفاصيل صفقة السلاح السرية التي تجرت في منتصف سنوات الستينيات، وتسببت بأزمة بين الطرفين قبل إنجاز الصفقة.

وبحسب الوثائق فإن إسرائيل قررت في مطلع سنوات الستينيات شراء دبابات من فائض الإنتاج الأمريكي في ألمانيا. وتضمنت صفقة الأسلحة في النهاية 200 دبابة، ومدافع ذات محرك، و6 سفن صواريخ وغواصات. وجاء في الأرشيف أن "صفقة الأسلحة كانت واسعة النطاق، وذات أهمية قصوى لتجديد الترسانة العسكرية للجيش، وأيضا ذات مغزى سياسي مهم".
وبحسب ما نشر في ألمانيا فقد كان الحديث عن صفقة بقيمة 200 مليون مارك ألماني، وتضمنت تسليم إسرائيل سلاح وطائرات وسفن

عرب 48، 2014/2/27

30. الأونروا: المساعدات بمخيم اليرموك غير كافية

الجزيرة + الفرنسية: قالت وكالة (أونروا) إن المساعدات التي قدمتها للاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق غير كافية، ووصفت توزيعها 7500 سلة غذائية منذ يناير/كانون الثاني الماضي "بالقطرة في المحيط". وبتت المنظمة أمس الأربعاء شريطا مصورا يظهر الآلاف من سكان هذا المخيم المحاصر من قبل قوات النظام منذ صيف العام 2013، وعلى وجوههم علائم الجوع والتعب، وهم ينتظرون في شارع تصطف على طرفيه المباني المدمرة، مساعدات الأونروا. كما وزعت المنظمة 450 طردا غذائيا، مما يرفع عدد الطرود الموزعة منذ 18 يناير/كانون الثاني إلى 7493 طردا.
ويكفي الطرد الواحد أسرة مؤلفة من خمسة إلى ثمانية أشخاص لمدة عشرة أيام، بينما يقطن في المخيم نحو 18 ألف فلسطيني، ونحو هذا العدد من السوريين، بعدما كان يقطنه نحو 180 ألف نسمة قبل اندلاع القتال في سوريا منذ نحو ثلاثة أعوام.
وتقول الوكالة إن "عملية حسابية بسيطة تظهر الواقع القاسي" الذي يعانيه سكان المخيم، مشيرة إلى أن هذه المساعدات "قطرة في محيط".
وتحوّل قسم كبير من المخيم إلى أنقاض بسبب القتال الدائر بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة الذين انسحبوا مؤخرا من المخيم بموجب اتفاق مع الفصائل الفلسطينية. وتوفي أكثر من مائة شخص جوعا في المخيم منذ أكتوبر/تشرين الأول 2013 بينما يعيش السكان في ظروف معيشية مروعة، في ظل استمرار الحصار الذي يفرضه النظام السوري على المخيم، رغم اتفاق أبرم لفكه مقابل أن تتسلم قوات فلسطينية أمنه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/2/27

31. مجهولون يلقون قنبلة على كنيسة دير اللاتين في غزة

غزة - أ.ف.ب: أعلن مصدر مسؤول في كنيسة دير اللاتين في غزة أمس ان مجهولين القوا قنبلة يدوية على ساحة الكنيسة الواقعة في حي الزيتون جنوب شرق غزة ليل الثلاثاء الأربعاء. وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس "لقى مجهولون قنبلة يدوية على الكنيسة منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء وسقطت في الساحة الخارجية للكنيسة ولم تصب بأي اضرار أو اصابات".
واكد المصدر ان هذا العمل "صبياني وغير مسؤول ولن نكثرث لمثله ونمارس عملنا كالعادة والشرطة حضرت الى المكان وفتحت تحقيقا لمعرفة الجناة".

وحسب ارقام صادرة عن البطيريركية اللاتينية في القدس، يعيش في قطاع غزة 1550 مسيحياً من أصل مليون وسبعمئة ألف شخص ولديهم 3 كنائس. وغالبية مسيحيي غزة من الأرثوذكس الشرقيين والباقون (نحو 15 بالمئة) من اللاتين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/28

32. صحيفة عبرية: "إسرائيل" تعتقل 200 فلسطيني شهرياً.. ويزداد العدد مع المفاوضات

كشفت صحيفة "همخانيه" العبرية عن أن اغتيال "معتز وشحة" في بيرزيت تنضم لعمليات الاعتقال التي يقوم بها جيش الاحتلال ليلاً نهاراً ضد سكان الضفة الغربية. ووفقاً للصحيفة، فقد تم اعتقال 10 فلسطينيين في الليلة الماضية من الضفة الغربية، مشيرة الى معطيات مخيفة حول عدد المعتقلين الفلسطينيين. وبحسب الصحيفة العبرية، فإنه خلال عام 2013 الماضي كانت قوات الاحتلال تعتقل متوسط 200 فلسطيني شهرياً، حيث في شهر يناير من العام الحالي 2014، تم اعتقال 330 فلسطيني بتهمة القاء الحجارة والقاء زجاجات حارقة وحمل اسلحة وزرع عبوات ناسفة. ويطراً ارتفاع وتيرة الاعتقالات بشكل موازي للمفاوضات مع السلطة الفلسطينية. ووفقاً لمعطيات عام 2011 فكان جيش الاحتلال يعتقل متوسط 125 فلسطيني شهرياً وفي عام 2012 ازداد عدد المعتقلين الفلسطينيين ليصبح 160 معتقلاً شهرياً ومعظم المعتقلين من فتح وحماس والجهاد الاسلامي.

الشعب، مصر، 2014/2/28

33. «أسرى فلسطين»: استشهاد المقدسي الطويل يؤكد التعامل الوحشي مع المعتقلين

اعتبر مركز «أسرى فلسطين» للدراسات استشهاد المواطن المقدسي «جهاد عبد الرحمن الطويل» 47 عاماً، في قسم ديكل المخصص للمدنيين بسجن «بئر السبع» نتيجة الاعتداء عليه من قبل شرطة السجن قبل عدة أيام، خير دليل على التعامل الوحشي والغير انساني مع المعتقلين الفلسطيني أياً كان سبب اعتقالهم. وأوضح الباحث رياض الأشقر الناطق الإعلامي للمركز بان الاحتلال كان قد اعتقل «الطويل» أواخر شهر ديسمبر الماضي بتهمة قيادة سيارة دون ترخيص» وحكم عليه بالسجن لمدة 3 أشهر، وتم وضعه في قسم ديكل المخصص للمدنيين في سجن بئر السبع، وأنه قبل أسبوعين وقعت مشكلة بينه وبين عناصر من الشرطة في السجن، نتيجة مطالبته ببعض الحقوق، فقاموا باقتحام الغرفة التي يقبع بها، والاعتداء عليه وضربه بشكل شديد، وورث الغاز داخل الغرفة الأمر الذي أدى إلى فقدانه الوعي، وتم نقله إلى من مستشفى «سوركا» للعلاج، إلى أن توفي.

الدستور، عمان، 2014/2/28

34. إدارة «النقب» تمنع إدخال الكتب للأسرى

أكد أسامة شاهين مدير مركز «أسرى فلسطين» للدراسات أن إدارة سجن النقب لا زالت تمنع إدخال الكتب على اختلاف أقسامها للأسرى في السجن منذ عام، وتبرر ذلك بأن الأسرى ملتحقون بالجامعات ويدرسون بها عبر المراسلة. وأوضح شاهين، أن هناك قراراً قديماً من محكمة العدل العليا الإسرائيلية، يتيح للأسرى إدخال الكتب وهو حق طبيعي للأسرى.

الدستور، عمان، 2014/2/28

35. الاحتلال يمنع المقدسين دون الخمسين من الصلاة بالأقصى

غزة-القدس دوت كوم-ترجمة خاصة: قررت الشرطة الإسرائيلية، مساء اليوم الخميس، وضع قيود على المصلين الذين سيسمح لهم يوم غد الجمعة، بالدخول للمسجد الأقصى لأداء الصلاة فيه. ووفقا لوسائل إعلام عبرية، فإنه سيسمح فقط للرجال الذين تزيد اعمارهم عن 50 عاماً ممن يحملون بطاقات الهوية الإسرائيلية بالوصول الى المسجد الأقصى للصلاة فيه، فيما سيسمح للنساء من كافة الأعمار بدخول المسجد. وأشارت شرطة الاحتلال في بيان لها إلى أنه سيتم تعزيز القوات العسكرية في محيط الحرم القدسي الشريف، وأزقة البلدة القديمة، "تحسبا من أي اضطرابات أمنية".

القدس، القدس، 2014/2/27

36. رمزية الخيمة الفلسطينية من اللجوء إلى الاعتصام

وديع عواودة-كفرنا: منذ نكبة 1948 ظلت الخيمة الفلسطينية رمزا للجوء والتشرد، كما باتت عنوانا للتحدي والبقاء داخل أراضي 48، حيث تقام للاعتصام والرباط بجوار البيوت المهتدة بالهدم، يؤمها الناس لحمايتها من جرافات الاحتلال. واحدة من هذه الخيام قائمة اليوم في بلدة كفرنا في الجليل بجوار بيت الشاب طارق خطيب (30 عاما) بعدما صدر أمر هدم قضائي لمنزله بذريعة أنه بني بلا ترخيص.

وبادر لبناء خيمة الاعتصام "الحراك الشبابي"، وهو تنظيم شعبي ينشط في البلدة بقيادة الناشط عبد الحكيم دهامشة الذي قال إن تجارب سابقة في البلدة وغيرها تؤكد أن حماية المنازل من الهدم "يأتي فقط من خلال النضال الجماهيري المنظم والموحد، ونحن نواصل الحراسة وحالة الاستنفار حتى يتم ترخيص البيت". ويضيف أن المسار القضائي في قضايا الأرض والمسكن لدى فلسطينيي الداخل "غير مجد لأن المحاكم الإسرائيلية متماثلة بالكامل مع سياسات المؤسسة الحاكمة التي تنتظر للمواطنين العرب (17% من السكان) كخطر أممي وتهديد ديموغرافي ينبغي محاصرته".

وتبدو كفرنا -التي يبلغ عدد سكانها عشرين ألف نسمة- مخيما للاجئين لشدة ازدياد أبنيتها، ويوجد بها نحو خمسين بيتا غير مرخص ومهددا بالهدم، ولا تملك النفوذ على نصف أراضيها البالغة مساحتها 14 ألف دونم، وتخضع لمناطق نفوذ مستوطنات يهودية مجاورة.

ويدعو عضو الكنيست السابق عبد المالك الدهامشة أهالي بلدته كفرنا للثبات والتشبث بالعمل الجماعي "لأن إسرائيل لا تفهم سوى لغة القوة، وأن إحراز المكاسب في قضايا الأرض والمسكن لا يتم إلا بالتضحيات الغالية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/2/27

37. "تمرد غزة" تزعم: "عصابات حماس" وبيت المقدس تخطط لاقتحام معبر رفح بحجة صلاة الجمعة

رأفت إبراهيم: قالت حركة تمرد على الظلم في غزة في بيان لها مساء يوم أمس الخميس، أن "عصابات حركة حماس"، تجهز لاقتحام معبر رفح اليوم الجمعة، عقب الصلاة مباشرة والاشتباك مع الجيش المصري على الحدود. ونوهت الحركة في بيانها، إلى أن هذه المؤامرة التي صاغها خفافيش الليل في "عصابات حماس" وأجهزتها وكتائبها المجرمة لهي جريمة بحق الشعب الفلسطيني قبل المصري وأن المشاركة في هذه

المؤامرة هي ولوغ في دماء المسلمين الزكية التي أراقها إسرائيل وعصابات حماس وما يسمى ببيت المقدس".

و"كشفت" عن معلومات مؤكدة بنية مبيتة لدى قيادة "عصابات حماس" من اقتحام معبر رفح اليوم الجمعة بعد صلاة الجمعة المزمع إقامتها أمام معبر رفح، حيث طلبت حماس من مؤيديها ومناصريها وكتائبها بالتجمع بحجة الصلاة أمام المعبر، ومن ثم يتم التوجه إليه واقتحامه والاشتباك مع الجيش المصري المرابط على حدود دولة مصر الشقيقة. ودعت حركة تمرد على الظلم في غزة الشعب الفلسطيني إلى عدم المشاركة.

اليوم السابع، مصر، 2014/2/28

38. "اليوم السابع": الجيش المصري يكثف تواجده على الحدود مع قطاع غزة

سيناء - محمد حسين وأحمد جمعة: قبل ساعات من دعوة حركة حماس، لصلاة الجمعة أمام معبر رفح البري، أكد مصدر مسئول في المعبر أنه سيغلق أمام حركة العبور، مشيراً إلى أن إغلاق المعبر إلى أجل غير مسمى لحين وصول تعليمات من الجهات المختصة بإعادة فتحه، ويأتي ذلك في الوقت الذي يخشى أن يتم استخدام حركة حماس من قبل الإخوان كوسيلة للضغط على الجيش المصري بمظاهراتها على الحدود.

من جانبها شددت أجهزة الأمن المختصة من إجراءات نشر عناصرها بالمنطقة الحدودية، وترقب أي محاولات اختراق للحدود من قبل عناصر فلسطينية بعد إعلان حركة حماس اعتزامها الصلاة اليوم أمام معبر رفح من الجانب الفلسطيني.

وقال مصدر أمني مسئول بشمال سيناء لـ"اليوم السابع" أمس الخميس، إن كافة التدابير الأمنية اللازمة اتخذت للتصدي لأي محاولات للاقتراب من السياج الحدودي، مشيراً إلى أن كافة المعلومات تشير إلى أن التظاهرة الفلسطينية لن تقترب من الحدود بشكل مباشر، وأنها ستقتصر على حشد أعداد من أنصار حركة حماس بالقرب من الحدود، بغرض توصيل رسالة للعالم، تعكس ما يقوله الفلسطينيون، أنهم في أزمة نتيجة إغلاق المعبر.

وكشفت مصادر أمنية مطلعة أن الجانب المصري وجه رسائل تحذيرية لحركة حماس، من مغبة عواقب أي اختراقات للسلك الحدودي الفاصل بين الأراضي الفلسطينية والمصرية، وأن حماس هي المسؤولة عن أي تجاوزات، والتي ستقابلها القوات المصرية بكل حزم وقوة، ولن تسمح أن تطأ قدم أي متسلل الأراضي المصرية كما لن تسمح بعودة الأنفاق مرة أخرى.

اليوم السابع، مصر، 2014/2/28

39. وقف نظر محاكمة مرسي بقضية "التخابر"

الجزيرة - وكالات: قررت محكمة جنايات شمال القاهرة وقف النظر في قضية "التخابر" التي يتهم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي و35 آخرين من قيادات الإخوان المسلمين لحين الفصل في طلب رد المحكمة المقدم من دفاع المتهمين.

وجاء ذلك بالجلسة الثالثة في هذه القضية التي عقدت بقاعة أكاديمية الشرطة المخصصة للمحاكمات بالقاهرة، بعد أن تم إرجاء المحاكمة في الجلسة الثانية يوم الأحد الماضي بناء على طلب من الدفاع برد المحكمة.

وبررت هيئة الدفاع -التي تعترض على قفص الاتهام الزجاجي في قاعة المحكمة- طلبها برد المحكمة لوجود شبهة خصومة مع المتهمين، وهو ما يقضي بتغيير دائرة المحكمة التي تنظر القضية، وتحويلها إلى دائرة أخرى من دوائر محكمة الجنايات. وتكرر ذلك يوم الاثنين في قضية أخرى تعرف بـ"سجن وادي النطرون" التي يتهم فيها مرسي وأكثر من 130 آخرين من مؤيديه.

ويحاكم في قضية "التخابر" 36 متهما، عشرون منهم حضوريا، بينما الباقون وبينهم محمود عزت نائب مرشد الإخوان المسلمين هاريون. وتشمل لائحة الاتهام بحق المتهمين الذين من بينهم المرشد العام لجماعة الإخوان محمد بديع والرجل الثاني بالجماعة خيرت الشاطر "إفشاء أسرار دفاعية لجهات أجنبية" قالت نيابة أمن الدولة العليا إن من بينها حركة حماس وحزب الله اللبناني، والحرس الثوري الإيراني.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/2/27

40. "الأزهر" و"الإفتاء" المصرية يطالبان بموقف حاسم من انتهاك "إسرائيل" للأقصى

القاهرة -الخليج: دان الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية أمس همجية "إسرائيل" في التعامل مع المسجد الأقصى المبارك. وأعلن الإمام الأكبر أحمد الطيب، رفض الأزهر أية ولاية صهيونية على المسجد المبارك. ودعا الطيب في بيان الحكومات العربية والإسلامية وكلّ أحرار العالم إلى اتخاذ موقف حاسم لوقف هذه التعديتات السافرة على المقدسات الإسلامية.

ومن جانبه ندد مفتي مصر، شوقي علام، بمناقشة الكنيست "الإسرائيلي" سحب السيادة الأردنية عن المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية في القدس، وإخضاعها لسلطة الاحتلال. وشدد على ضرورة التحرك السريع من قبل قيادات وزعماء الدول العربية والإسلامية لوقف هذا التصعيد الخطر.

الخليج، الشارقة، 2014/2/28

41. مؤسسة صهيونية تستثمر تصريحات لواء بالمخابرات ضدّ مصر

استغلت مؤسسة "ميمرى" الصهيونية تصريحات عنفوانية لمدير مكتب اللواء عمر سليمان مدير المخابرات السابق، اللواء حسين كمال ضدّ لمتظاهرين السلميين، للترويج العالمي تحت ذريعة أن الانقلاب العسكري والعنف الذي قام به العسكر مع الثوار مبرر.

الشعب، مصر، 2014/2/28

42. مفتي لبنان: "إسرائيل" التهديد الحقيقي لأمن واستقرار فلسطين والعالم

أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني "أن إسرائيل هي التهديد الحقيقي لأمن وسلام واستقرار فلسطين والدول العربية والعالم أجمع".

واوضح انه "منذ التحضير لإنشاء إسرائيل بقرار من الأمم المتحدة على الأرض العربية في فلسطين عام 1919، وقرار إنشائها عام 1948 قبل وبعد وعد بلفور بإنشاء وطن قومي لليهود العالم في فلسطين، والمنطقة العربية لم تعرف طعم الأمن والسلام والاستقرار، وها هي اليوم إسرائيل في سلسلة سياسة التوسع

الإسرائيلي تعمل في الكنيست على نقل السيادة على الحرم القدسي للمسجد الأقصى من الأردن إلى السلطة الإسرائيلية". وقال: "هذا وحده يساوي في نظرنا احتلال فلسطين وضربة موجّهة إلى جميع المسلمين في العالم، باعتبار أن المسجد الأقصى والحرم القدسي هو ثالث الحرمين الشريفين في الإسلام، ومنتهى إسرائ النبي محمد ومعراجة منه إلى السماء، وحسنا فعلت المملكة الأردنية الهاشمية بموقفها الذي اتخذته تجاه هذا العدوان الإسرائيلي على مقدسات المسلمين في المسجد الأقصى وحرمة الشريف".
بدورها، استهجنّت "حركة الأمة" في بيان "صمت ملوك وأمراء العرب والمسلمين أمام كل ما يتعرض له المسجد الأقصى والقدس الشريف من مخططات وجرائم، وتجاهلهم للجرائم الصهيونية بحق المقدسات، في ظل انشغال البعض منهم بدعم المجموعات الإجرامية، التي تعبت بأمن ومستقبل الأمة وشعبها".
السفير، بيروت، 2014/02/28

43. "السفير": مخابرات الجيش تطالب القيادات الفلسطينية بعدم الاكتفاء بالتصاريح والقيام بعمل ميداني

عقد مسؤول فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحورر لقاء في مكتبه في صيدا مع وفد فلسطيني من مخيم عين الحلوة ضم مسؤول عصابة الانصار الاسلامية أبو سليمان السعدي وممثل حركة حماس أبو أحمد فضل ومسؤول حركة فتح في منطقة صيدا ماهر شبايطة، وعن أنصار الله إبراهيم أبو السمك، حيث جرى البحث بالوضع الامني في عين الحلوة.
مصادر فلسطينية أكدت أن اللقاء فرضته الظروف الأمنية المحيطة بالمخيمات على ضوء توفر معلومات للأجهزة الامنية عن تواجد عدد من الشبكات "الارهابية السلفية" في المخيمات، وضلوع البعض من أفرادها بعدد من التفجيرات، وذلك استناداً لاعترافات الذين تم اللقاء القبض عليهم كنعيم عباس وغيره.
وتشير المصادر إلى أن العميد شحورر طالب القيادات الفلسطينية بعدم الاكتفاء بالتصاريح والقيام بعمل ميداني على الارض يكون طابعه "ردعياً"، والتخفيف قدر الامكان من التواجد على الشاشات والتباري في الاشادة بما يقوم به الجيش من تكنيك للشبكات الارهابية أو في موضوع "النفي" وما شابه لوجود هذه الشبكات في المخيمات.
ودعا شحورر الفلسطينيين الى التعاون في ما بينهم لتوقيف المتهمين وتسليمهم، لافتا الى القلق من دقة المرحلة ومن محاولة توريط المخيم بتداعيات الداخل اللبناني.

السفير، بيروت، 2014/02/28

44. "إسرائيل" تهدد عبر "اليونيفيل": لبنان كله مهتّد وليس "حزب الله" وحده

نشرت النهار، بيروت، 2014/02/28، نقلاً عن مراسلها رضوان عقيل، أن مصادر لبنانية أمنية نقلت معلومات لـ"النهار" أن "إسرائيل" تعاطت بجدية مع تهديد حزب الله اللبناني بالرد على الغارة التي شنّها الطيران الإسرائيلي على مواقع للحزب، في البيان الذي أصدره وفيه أن "هذا العدوان الإسرائيلي لن يبقى بلا رد من المقاومة"، ولذلك لجأت "إسرائيل" الى استنفار وحداتها على الحدود مع لبنان. ولم تكتف بذلك، بل أبلغت لبنان عبر "اليونيفيل" انه اذا أقدم الحزب على رد ضد "إسرائيل" فإنها ستضع لبنان بأكمله تحت نيرانها وقواتها العسكرية.

وأضافت الأخبار، بيروت، 2014/02/28، أن مصادر دبلوماسية قالت لـ"الأخبار" إن قوات اليونيفيل نقلت إلى الحكومة اللبنانية رسالة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، تقول فيها إنه في حال نفذ حزب الله أي

هجوم انطلاقاً من لبنان رداً على الغارتين على جنتا، فإن "الحكومة الإسرائيلية ستعتبر الحكومة اللبنانية مسؤولة عن الهجوم".

45. الجامعة العربية تدين اغتيال الشاب الفلسطيني وشحة وتطالب بوقف جرائم الاحتلال

أدانت جامعة الدول العربية بشدة ما قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي من قتل بدم بارد للشباب المحرر معتر وشحة في بلدة بير زيت برام الله. وطالبت الجامعة في بيان صادر عن قطاع فلسطين الأراضي العربية المحتلة" اليوم الخميس، الأمم المتحدة واللجنة الرباعية ومنظمات حقوق الإنسان باتخاذ مواقف جادة لمنع "إسرائيل" من تكرار هذه الجرائم التي تضاعفت في الشهور القليلة الماضية. وقالت: "إن جريمة القتل والإعدام التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم بدفع عدد من الآليات العسكرية والجنود المدججين بالسلاح وبدأوا بإطلاق النار على منزل الشهيد وشحة حتى قامت الجرافات بتدمير المنزل كلياً، تعتبر هي ضمن حملات الإرهاب التي تمارسها "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني". وأضافت: "إن حملة الإرهاب التي قام بها جيش الاحتلال منذ الساعة الثالثة فجر هذا اليوم روعت أهالي البلدة والمواطنين لعدة ساعات وتركت دماراً وخراباً في بيوت الحي". ودعت الجامعة العربية إلى محاسبة وملاحقة منفذي هذا العمل الجبان وأصحاب القرار.

فلسطين أون لاين، 2014/2/27

46. أردوغان لأوباما بشأن "مرمرة": الكرة الآن في ملعب نتنياهو

حلمي موسى: كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية النقاب، أمس، عن أن رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان أبلغ الرئيس الأميركي باراك أوباما الأسبوع الماضي أن الذنب في عدم التوصل إلى تطبيع للعلاقات مع إسرائيل يقع على كاهل رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو. وكانت "هآرتس" قد نشرت أن الرئيس الأميركي يضغط على أردوغان من أجل إتمام ملف تطبيع العلاقات بين الدولتين بعد تدهورها إثر اقتحام إسرائيل سفينة مرمرة في العام 2010 وقتل عدد من الأتراك المتضامنين مع غزة على متنها.

السفير، بيروت، 2014/2/28

47. أمير قطر يبحث هاتفياً مع عباس مستجدات القضية الفلسطينية

الدوحة -قنا: تلقى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وآخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، وتطورات عملية السلام في المنطقة.

الشرق، الدوحة، 2014/2/28

48. قطر تواصل إعادة إعمار غزة والكويت تدخل على الخط بتمويل مشاريع سكنية

رام الله -وليد عوض: فيما تواصل اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة تنفيذ مشاريعها بالقطاع، أكدت مصادر في حركة حماس لـ"القدس العربي" الخميس، أن دولة الإمارات العربية المتحدة عرضت خلال الفترة الماضية

تنفيذ مشاريع لصالح أهالي غزة من خلال "وسطاء" من قبل الحكومة الإماراتية، إلا أن الحكومة بغزة رفضت تلك الأموال.

وأشارت المصادر إلى أن الإمارات عرضت تنفيذ مشاريع داخل غزة من خلال مظلة القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان الذي يعيش بالإمارات، إلا أن حكومة حماس رفضت بشكل قاطع، مرحبة بالمساعدة الإماراتية إذا ما كانت مباشرة من خلال حكومة إسماعيل هنية.

هذا وكان نائب رئيس الوزراء ووزير المالية بحكومة غزة زياد الظاظا أكد مؤخرا أن حكومته رفضت طلبا من دولة الإمارات العربية المتحدة لتمويل مشاريع في قطاع غزة عبر وسطاء، واشترطت أن يتم ذلك بشكل مباشر.

وفي ظل السعي لإعادة إعمار غزة جراء تدميرها من قبل الاحتلال الإسرائيلي، دخلت الكويت على الخط حيث كشف وزير الأشغال العامة والإسكان بحكومة غزة، يوسف الغريز، عن "مشروع كويتي" قيمته (9 ملايين دولار) لبناء وحدات سكنية بمنطقة وادي غزة.

وقال: "إن وزارة الأشغال العامة والإسكان تخطط لإنشاء وحدات سكنية في منطقة وادي غزة، بتمويل كويتي عن طريق البنك الإسلامي للتنمية، قيمته (9 ملايين دولار)، وهو مخصص للحالات الاجتماعية"، مشيرا إلى أن أنظمة الاستفاداة من هذه المشاريع متعددة، أحدها الحصول على تمويل وبناء عمارات ووحدات سكنية وطرحها على المواطنين بالتقسيم الطويل الأمد، والعائد منها يذهب إلى بناء وحدات سكنية أخرى في مشاريع الإسكان نفسها.

القدس العربي، لندن، 2014/2/28

49. البيت الأبيض: أوباما سيبحث عملية السلام مع نتنياهو وعباس

واشنطن - القدس دوت كوم: قال البيت الأبيض اليوم الخميس، إن الرئيس باراك أوباما سيبحث مفاوضات السلام في اجتماعين في المكتب البيضاوي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الاثنين، ومع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في 17 مارس/ آذار.

وكانت حكومة أوباما تأمل في البداية بالتوسط في اتفاق، بحلول 29 نيسان/أبريل، لكن وزير الخارجية جون كيري قال يوم الأربعاء، إنه يأمل في أفضل الأحوال أن يتفق الإسرائيليون والفلسطينيون على "إطار عمل" لاتفاق بحلول ذلك الموعد. وأضاف أن التوصل إلى اتفاق نهائي، قد يحتاج إلى تسعة أشهر أخرى أو أكثر.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الأبيض، إن إطار العمل سيضع الخطوط الإرشادية للمحادثات التالية. وقال: "يبحث الطرفان القضايا الأساسية وتشمل الحدود والأمن والقدس واللاجئين والاعتراف المتبادل ونهاية الصراع ونهاية الادعاءات". وأضاف: "نعتمد أن إطار العمل سيكون انفراجة مهمة، إذ أنه سيمثل صورة مشتركة للخطوط العريضة لاتفاق الوضع النهائي".

القدس، القدس، 2014/2/27

50. غراندي: معالجة قضية فلسطيني اليرموك تشكل منطلقاً لحل الأزمة السورية

بيروت - سمير ناصيف: أكد فيليبو غراندي، المفوض العام لوكالة الأونروا المعنية بشؤون اللاجئين الفلسطينيين والمسؤول فيها عن منطقة الشرق الأوسط، في محاضرة ألقاها في "معهد عصام فارس للسياسات الدولية" في الجامعة الأمريكية في بيروت بعنوان "الحرب السورية ومصير اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اليرموك السورية"، إن معالجة الأوضاع المأساوية والمنافية لحقوق الإنسان التي يتعرض لها السكان الفلسطينيون في هذه المخيمات السورية وغيرها ضرورية وأساسية لتفادي أزمات سياسية وإنسانية خطيرة حالياً، وفي المستقبل في العالم العربي تهدد السلام في المنطقة.

ووصف غراندي مأساة اليرموك بما يشبه مذبحتي صبرا وشاتيلا وتل الزعتر ومذابح النكبة في عام 1948، وغزة وجنين، وقال إنها ربما سلبت ما تبقى من الأمل في قلوب اللاجئين الفلسطينيين في التمسك بحقهم في العودة إلى ديارهم، ومن الضروري في المدى القصير تأمين عودتهم إلى المساكن التي كانوا يقطنونها بسلام حتى نهاية عام 2012، وتأمين جميع الخدمات التي كانوا يحصلون عليها آنذاك. وهذا الأمر يجب أن تشارك في تأمينه المنظمات الدولية والدولة السورية، بصرف النظر عن سيحكم سوريا بعد الاتفاق السياسي، وأن يُدعم مادياً من الدول الكبرى والدول الغنية.

القدس العربي، لندن، 2014/2/28

51. حملة تضم عشرين منظمة حقوقية بلجيكا لمقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية

نظمت نحو عشرين منظمة حقوقية بلجيكية في بروكسل حملة لمقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية في بلجيكا، وطالبت الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات ملموسة لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي في فلسطين. واعتبرت المنظمات في بيان أن "الاحتلال الإسرائيلي مستمر على حساب نزع المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهو ما يتسبب في طرد السكان الفلسطينيين وتدمير منازلهم وسرقة الأراضي الزراعية وموارد المياه الخاصة بهم". حسب ما ذكرت موقع "عكا" المختص بالشؤون الإسرائيلية. وأضافت أن الوضع الحالي "يقضي على أي فرصة لتسوية النزاع، كما أن عواقبه خطيرة وتضر الاقتصاد الفلسطيني". ورأت المنظمات -ومن بينها الاتحادية الدولية لحقوق الإنسان- أن "السماح باستيراد منتجات المستوطنات من قبل بلجيكا ودول الاتحاد الأوروبي يعد دعماً لسياسة الاحتلال ومساهمة في ازدهاره وتوسعه، وهذا يتناقض مع مجموعة من الالتزامات القانونية بموجب القانون الدولي التي تحظر مثل هذا التعاون". وكانت مجموعة من المنظمات البلجيكية العاملة في قطاع السلام ودعم كفاح الشعب الفلسطيني، قد أطلقت من قبل حملة من أجل "الحظر العسكري على إسرائيل".

وتشهد بلجيكا حملات حقوقية تدعو إلى مقاطعة إسرائيل. وكان اتحاد الطلبة البلجيكيين قد دعا قبل أشهر إلى مقاطعة الجامعات الإسرائيلية وتجميد العلاقات معها، كما طالب بتكثيف التعاون مع المؤسسات الفلسطينية.

من جهة أخرى استجابت مجموعة من النساء البلجيكيات لنداء المساعدة الذي وجهته النساء الفلسطينيات في غزة كجزء من التحالف الدولي للنساء ضد الحصار المفروض على غزة.

الشعب، مصر، 2014/2/28

52. الترجمة الفورية بالمسجد الحرام تنطلق اليوم

تنتقل اليوم الجمعة التجربة الأولى للترجمة الفورية لخطب المسجد الحرام التي ستكون باللغتين الإنجليزية والأردنية، وستطبق على شريحتين من المصلين، حيث حدد نطاق معين في توسعة الملك الراحل فهد بن عبد العزيز لتطبيق هذه التجربة.

وقالت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي إن بعض السماعات ذات المواصفات العالية وزعت على بعض المصلين، وسيوزع الجزء الأكبر منها غدا قبل صلاة الجمعة. وأوضحت أن الفكرة تعتمد على بث صوتي على ترددات محددة على إذاعة إف إم (FM) بشبكة داخلية ترتبط بالسماعات التي ستسلم للمصلين.

وقالت إن غرفا مغلقة قد جهزت للمترجمين مع مراعاة المواصفات المهمة، مشيرة إلى أن الترجمة تتم تزامنا مع ابتداء الخطبة. وأشارت إلى أن فريق عمل قد كلف القيام بهذه التجربة وتعميمها في بعض المناطق في المسجد الحرام ثم تعميمها على المسجد النبوي بعد ذلك.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2014/2/27

53. قلق التوأمين

نبيل عمرو

في عمان، تهب الآن عاصفة جدل ذات عناوين متعددة، إلا أن مضمونها واحد: «أين نحن كأردن مما يفعله كيري؟».

وفي حديث مطول، وضع الدكتور عبد الله النسور، رئيس الوزراء الأردني، نقاطا كثيرة على الحروف، ورغم اللغة الأخوية التي برع الفلسطينيون والأردنيون في استخدامها والتي تبدو أحيانا ستارة تغطي الشكوك المتبادلة، فإن الرجل استعاد من تجارب العلاقة الأردنية-الفلسطينية ثغرة زاد عمرها على خمسة قرن، حين قال:

«نخشى أن يفاجئنا الإخوة الفلسطينيون كما فاجئونا باتفاق أوسلو».

هذه الجملة الصريحة جدا في التعبير عن الشك الذي يؤثر حتما على السلوك السياسي، تدل على أن كثافة التنسيق وتبادل المعلومات الأردنية الفلسطينية لم تنجح حتى الآن في إزالة تلك الثغرة، التي تفهمها الملك حسين في حينه، وأظهر تسامحا مألوفاً عنه، مبدئيا في أكثر من مناسبة أنه نسي الأمر من أساسه.

غير أن ظهور هذه الثغرة بين وقت وآخر لا يجسد فقط مجرد استعادة لواقعة حدثت، بل إن الإكثار من الحديث عنها في هذا الوقت بالذات يجب أن يقرأ من زاوية حتمية المعالجة الفورية، والمعالجة لا تكون من خلال الكلام الدافئ الذي يقال في الصالونات وعبر وسائل الإعلام، وإنما باتفاق تفصيلي مكتوب يجري التقيد بنصوصه، بحيث يكون مرجعية للطرفين. وإذا ما كان السيد كيري اختار تكتيكا ربما يعتمد كثيرا على علنية التحرك وسرية المعلومات (وهذا التكتيك له ما له وعليه ما عليه)، فإن له أثارا جانبية سلبية، تجعل كل الأطراف المتعاطية مع العملية السياسية في حالة تدمر من نقص المعلومات، وشكوك متزايدة مما يمكن أن يجري في الغرف المغلقة، وهذا يفتح الأبواب على مصاريعها لإثارة تساؤلات من شأنها تسميم الأجواء، ونقل الاضطراب إلى معسكر الأشقاء، ولا شك في أن لإسرائيل خبرة كافية في التسريب المؤذي.

إن ما يعمل عليه السيد كيري الآن هو وضع اتفاق إطار يُفترض أن يعود إلى حل نهائي.. وكلمة حل نهائي تعني شراكة مصير بين الأردنيين والفلسطينيين، ليس في أمر خلاصات هذا الحل، وإنما في الطريق الطويل الشاق المؤذي إليه، وإذا كنت واثقا بدرجة كافية من حرص الفلسطينيين والأردنيين على أن يكونا

طرفاً واحداً في أمر التعاطي مع الأميركيين والإسرائيليين، فإنني لست واثقاً بالقدر ذاته من أن الآليات المنبثقة للتنسيق وتبادل المعلومات وبلورة المواقف المشتركة بلغت من الإتقان حد طرد الشكوك، وتعميق الثقة.

وهنا ينبغي الانتباه إلى خصائص الشارع في الأردن، وما يثيره وما يطمئنه، فهناك دائماً ما يثير أكثر مما يطمئن، وهناك انعكاسات يومية لكل ما يثير، واحتقان نفسي جمعي تعاني منه شرائح من الشعب الأردني، حتى لو كان مصدر هذا الاحتقان تسريباً إسرائيلياً مباشراً، ذلك أن الشارع الأردني أكثر جاهزية للتأثر بما يأتي من إسرائيل، وفي إسرائيل هناك سياسة وخبراء مختصون في إثارة الشارع الأردني وزرعه بالشكوك، ولو دققنا في جذر حكاية الوطن البديل لوجدناها صناعة إسرائيلية بامتياز. أما الفلسطينيون والأردنيون فهم مجرد مستهلكين لهذه الصناعة، وكل طرف من الأطراف المتعاطية معها يوظفها وفق أجنداته الخاصة حتى لو كان متيقناً من استحالة قبولها وتحقيقها.

وفي هذا الوقت، أي الفترة الزمنية التي عنوانها تحركات كبرى من أجل التسوية النهائية، فإن كل طرف يجب أن يطرح أقصى ما لديه من أوراق لتحقيق أفضل الخلاصات..

وبديهي أن تتوحد الأوراق الفلسطينية والأردنية خلف طاولة المفاوضات؛ فكل ما يبحث الآن يتصل جوهرياً وبعمق في مصالح الطرفين من كل الجوانب، ولا داعي لإيراد أمثلة تفصيلية على هذه البديهية المحفوظة عن ظهر قلب، لدى كل من يعرف طبيعة القضية الفلسطينية وامتدادها الأردني.

إن العلاقة الفلسطينية الأردنية في هذا الطرف بالذات تبدو أساسية في كل خطوات التسوية، وإن لم يتقن الفلسطينيون والأردنيون جمع أوراقهم فهناك خلف النافذة من يملك باعاً طويلاً في تبديد أوراق الخصم، ونقل الاضطرابات إلى معسكره، وهذا ما يستوجب أكثر من الانتباه.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/2/28

54. حلّ "دولتين لشعبين" لكبح حق العودة أيضاً!

أنطوان شلحت

لفت وزير الشؤون الاستراتيجية والاستخباراتية الإسرائيلي يوفال شتاينيتس أخيراً إلى غاية مفضوحة أخرى من وجهة النظر الإسرائيلية لما بات يُعرف باسم "حلّ دولتين لشعبين" للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، تتمثل على حدّ تعبيره في "إتاحة المجال أمام استيعاب اللاجئين فقط في الدولة الفلسطينية التي ستُقام".

وقد ورد ذلك في سياق مقابلة أجرتها معه الإذاعة الإسرائيلية العامة ["ريشت بيت"] يوم 18 شباط/فبراير 2014، شدد فيها أيضاً على أن إسرائيل لن توافق قطّ على الاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين. وتتضاف هذه الغاية الخبيثة إلى غايات لا تقل حُبّاً سبق تحريرها في الماضي على لسان كبار المسؤولين الإسرائيليين، وفي مقدمها غاية تكريس إسرائيل كـ "دولة قومية للشعب اليهودي" وأساساً إزاء الفلسطينيين في مناطق 1948.

وعلياً أن نلاحظ جيداً أنه منذ شيوع "مقاربة الدولتين" لتسوية الصراع واكتسابها شرعية ما في الخطاب السياسي الإسرائيلي على المستوى التصريحيّ فقط، زادت إسرائيل عليها كلمة "شعبين" لأسبابها المخصوصة التي بدأت تتكشف رويداً رويداً.

وبالتزامن مع انعقاد مؤتمر أنابوليس "في خريف 2007-والذي أخذ فيه موضوع الاعتراف بالدولة اليهودية" كمفهوم في الحلبة الدولية بُعداً واسعاً-تصدّرت الدعوة إلى اعتماد عبارة "دولتين لشعبين" أجندة المعلقين

وأصحاب الأعمدة الصحافية الإسرائيلييين خلال الأيام التي سبقت انعقاد ذلك المؤتمر. بل إنَّ أحد هؤلاء المعلقين، وهو بن درور يميني، الذي كان في ذلك الوقت يتولى منصب محرر صفحة الرأي في صحيفة "معاريف"، جعل منها القضية الرئيسية المفترضة للمؤتمر نظراً إلى ما تعنيه من "معركة على شرعية إسرائيل"، بحسب قراءته.

وكتب يميني في هذا الصدد قائلاً: "سيكون مؤتمر أنابوليس حلبة صراع على شرعية إسرائيل. ولذا يتوجب على إسرائيل أن تقول نعم لوقف الاحتلال ونعم لدولة فلسطينية ونعم لحل مشكلة اللاجئين بصورة إنسانية. إن الفلسطينيين يقولون لا منذ الآن، فقد أوضحوا أنهم يعارضون صيغة دولتين لشعبين وأنهم مستعدون لصيغة دولتين فقط، أي دولة فلسطينية مباشرة الآن، ودولة فلسطينية أخرى بعد تطبيق حق العودة". أمّا د. يهودا بن مئير، الباحث في "معهد دراسات الأمن القومي" في جامعة تل أبيب والنائب الأسبق لوزير الخارجية الإسرائيلي، فكتب ما يلي: "تقول تقارير صحافية إن الفلسطينيين يعارضون صيغة دولتين لشعبين في أي تسوية مستقبلية مع إسرائيل ويصرّون على تأييد صيغة دولتين فقط. ويدور الحديث هنا حول لبّ النزاع لا على مجرد مناقشة تتعلق بالصياغة أو بالكلمات. إذا كان هناك موضوع لا يجوز لإسرائيل أن تتنازل فيه أو حتى أن تتناقش في شأنه، تحت أي ظرف وفي أي حال، فهو هذا الموضوع لأنه يتعلق بوجودنا الحقيقي".

وتابع: "ثمة قدر كبير من الاستعداد لتقديم التنازلات لدى الجمهور اليهودي في إسرائيل، غير أن هذا الاستعداد كله مبني على رغبة هذا الجمهور القوية في إنهاء النزاع وضمان وجود إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. وقد أثبت بحث معمق أجراه معهد دراسات الأمن القومي في شهر آذار/ مارس 2007 أن 63 بالمئة من السكان اليهود البالغين في إسرائيل يؤيدون حلّ دولتين لشعبين.

لكن ما دامت القيادة الفلسطينية ترفض الاعتراف بصورة واضحة بدولة إسرائيل باعتبارها دولة للشعب اليهودي فلن يكون هناك حلّ للنزاع. إن إعلان دولة إسرائيل، بصورة واضحة، تأييد الحق في إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على الأغلبية الساحقة من أراضي يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وجميع أراضي قطاع غزة وحتى على أراضي الأحياء العربية في شمال القدس الشرقية وجنوبها، هو تنازل تاريخي مهم وذو دلالة. لكن لا يجوز للشعب اليهودي أن يُقدم على هذا التنازل إذا لم يترافق مع إعلان فلسطيني واضح غير قابل للتأويل أن دولة إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي. إن قبول صيغة دولتين لشعبين ينطوي أيضاً على حلّ لقضية حق العودة أو مشكلة اللاجئين، إذ إنه ليس في وسع الفلسطينيين أن يتنازلوا عن هذا الحق في الظروف الراهنة".

من شأن ذلك كله أن يوضح ما يمكن اعتباره المقاس الإسرائيلي لنموذج حل الدولتين، وما هي فرضياته الرئيسية.

ولعل المهم في طليعة هذه الفرضيات هو الكامن في فرضيتين اثنتين:

الأولى، أن يسفر قيام دولة فلسطينية بمقتضى الشروط الإسرائيلية عن نهاية الصراع ووضع حدّ للمطالب المتبادلة. وهذا يعني أن تكون أي تسوية سياسية محتكمة إلى توازن القوى إقليمياً وعالمياً بمثابة تسوية تاريخية نهائية بين الحركة الوطنية الفلسطينية وبين الحركة الصهيونية في صلبها التسليم التام بنتائج نكبة 1948 وبوجود إسرائيل؛

الثانية، أن تلتزم الحركة الوطنية الفلسطينية إذا ما أتيحت لها الفرصة لإقامة دولة لنفسها، تحقيق هذه الأهداف بعد اعترافها بإسرائيل كدولة قومية لليهود.

لكن في الوقت عينه، يشدد المسؤولون الإسرائيليون على أن هاتين الفرضيتين تحديداً لا تتسجمان مع الواقع السياسي الراهن، وذلك لأن تلبين المواقف من طرف الفلسطينيين ليس كافياً إلى الحد الذي يتيح إمكان التوصل إلى مثل هذه التسوية، فضلاً عن أن الفلسطينيين ما زالوا متمسكين بحق العودة للاجئين الفلسطينيين والذي يعتبر موضوعاً ذا أهمية مركزية في النموذج الفلسطيني، وفي الوقت نفسه بمنزلة "تابو" حتى لدى الإسرائيليين "الأكثر اعتدالاً".

وعلى ذكر موضوع الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، أكد وزير الاقتصاد الإسرائيلي ورئيس حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينت أخيراً أن هذا "المطلب" يهدف على نحو رئيسي إلى إضفاء شرعية على المواطنة الإثنية الهرمية داخل إسرائيل والتي يظل فيها اليهود في أعلى درجات سلم المواطنة ويظل العرب المواطنون من سكان البلد الأصليين في أسفله.

ومما قاله بينت أنه ينبغي إظهار صفر تسامح حيال الرغبات القومية لدى العرب في إسرائيل، وأن تهويد منطقتي الجليل والنقب يتطابق مع قيم إسرائيل.

وإدعى بينت أنه أيضاً لا يوجد تناقض بين كون إسرائيل يهودية وكونها ديمقراطية. وشدد على أنه إذا لم يتم الحصول على اعتراف بإسرائيل كدولة يهودية فستكون لدى الفلسطينيين دولة ونصف الدولة، وسيكون لدى اليهود نصف دولة!.

في واقع الأمر، فإنه طوال الوقت كان أصحاب القرار في إسرائيل ينظرون إلى فلسطيني 48 بصفتهم أقلية سكانية يمكن تحملها في "دولة يهودية"، وبالتالي في الوسع تحسين مستوى حياتها قليلاً على صعيد الخدمات المدنية، لكن لا يمكن التعامل معها بصفتهما مجتمعاً أو مجموعة واحدة تتحلّى بحقوق قومية جمعية وحاجات خصوصية، أو تمكينها من رفع مطالب جوهرية بشأن تغيير النظام (الإثني)، أو تغيير طبيعة الدولة من ناحية تعريفها لذاتها.

ولعل الجديد الذي طرأ على هذا الموقف في الآونة الأخيرة هو تواتر مجاهرة المسؤولين في إسرائيل بهذه النظرة على نحو أكثر من سافر، إلى جانب تواتر المبادرات الساعية إلى تكريس واقع يخدم هذه النظرة والتي يتم ترجمتها أيضاً من خلال منظومة قوانين جديدة.

موقع "عربي 21"، 2014/2/27

55. المقاطعة وتزايد الإدراك الإسرائيلي بالخطر

د. أسعد عبد الرحمن

في عام 2005، تأسست الحركة المدنية الفلسطينية المعروفة باسم (BDS) لأجل مقاطعة إسرائيل والمناداة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي واستعمارها لكل الأراضي العربية، فضلاً على تفكيك جدار الفصل العنصري، والاعتراف الإسرائيلي بالحقوق الأساسية لفلسطيني 48، وقيام إسرائيل باحترام وحماية وتعزيز حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم كما هو منصوص عليه في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194. هذه الحركة الفلسطينية المدنية تعمل وتؤمن باللاعنف، مثلما هي تخاطب أصحاب الضمير الحي من كل الأعراق والأديان والجنسيات وعلى رأسهم المجتمع الإسرائيلي وكل الجاليات

اليهودية حول العالم. لهذا أصبح الدعم العالمي لهذه الحركة المدنية يغطي بلدان العالم على نحو تدريجي لكنه ثابت.

لقد كشفت الحركة المدنية الفلسطينية حقيقة إسرائيلية المستندة إلى التمييز العنصري وزيف ديمقراطيتها في عدد متنامٍ من الميادين على المسرح الدولي، الأمر الذي خلق خشية متزايدة في إسرائيل أجبرت وزارة الشؤون الاستراتيجية والاستخباراتية الإسرائيلية على تجهيز خطة تقوم على استخدام الإعلام والدعاية وتفعيل دور المنظمات الدولية المتعاطفة مع الدولة الصهيونية. لكن وزارة الخارجية الإسرائيلية رأت بأن هذه الخطة التي تتطلب أموالاً جمة لن تتجح بتاتاً، بل العكس «ستزيد حدة المشكلة». ووفقاً للخارجية الإسرائيلية، يتجسد الحل حالياً في مواجهة حركة BDS عبر وصفها بـ«معادات السامية». بل إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، نتنياهو، لعب على الحبل ذاته، وصرح: «أعتقد أنه من المهم أن نكشف حقيقة الداعين لمقاطعة إسرائيل كونهم معادين تقليديين للسامية، ولكن بزّي حديث، وأعتقد أن علينا محاربتهم». وقد رد «عمر يرغوثي»، الناشط الفلسطيني وأحد مؤسسي BDS في مقال له في «نيويورك تايمز» على اتهامات إسرائيل بكون BDS أصبحت خطراً يهدد «شرعية» الدولة الصهيونية قائلاً فيه: «إن حركة BDS لا تمثل خطراً موجهاً لأجل إزالة إسرائيل كدولة بل هي تشكل بالفعل تحدياً للنظام العنصري الاستعماري الحالي في إسرائيل. لقد زال النظام العنصري في جنوب أفريقيا وما زالت جنوب أفريقيا دولة قائمة. وإن النظام العنصري الصهيوني القائم هو الذي جلب المقاطعة ضد إسرائيل».

وفي تقرير لها، قالت «سي بي إس»، إحدى أشهر شبكات التلفزة في أميركا، إن «التصويت بمقاطعة إسرائيل لا يزال في طوره الرمزي، لكنه مؤشر إلى أن تلك المقاطعة ربما تنامت ليعتزل العالم إسرائيل شيئاً فشيئاً، ولن يجدي إسرائيل شيطنة مشروع عزلها بما تروجه من أقاويل تنسبها إلى الحركة عن «عداء السامية». فالمقاطعة مثل كل الأفكار، التي إذا جاء أوانها، شقت طريقها للتحقق الكامل. وفي مقال حمل عنوان «المقاطعة، سحب الاستثمارات، والعقوبات: كيف نحبط التهديد»، كتب مارك هيلر يقول: «واضح أن حجم العقوبات الاقتصادية (والمقاطعات الأخرى في مجالات الثقافة والتعليم العالي)، التي كان مسببها الأول نشاط BDS، ازداد في الأشهر الأخيرة. ومن الصعب الاختلاف مع حقيقة أن إسرائيل هشة جداً تجاه مقاطعة من هذا القبيل». وأضاف: «سيكون من قبيل عدم المسؤولية من جانب زعماء إسرائيل الاستخفاف بهذا التهديد أو التظاهر بأنه يمكن معالجته بمجرد الحملات الإعلامية أو التنديد بالجهل، وانعدام الأخلاقية أو الازدواجية الأخلاقية أو الدافع اللاسامي».

النجاح المتنامي الذي تحقّقه حركة BDS الفلسطينية، إذا تُرجم إلى الدولارات كما بينته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، هو نجاح ملموس. فقد أكدت الصحيفة «أن خسائر إسرائيل من هذه المقاطعة وخاصة لنحو 70 مصنعاً في المستوطنات والمزارعين من مستوطنات غور الأردن، قاربت 20 مليار دولار، علاوة على فصل نحو عشرة آلاف عامل من العمل في الفترة القريبة المقبلة». وفي هذا السياق، جاء كلام وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري من أن «إسرائيل تمر بازدهار مؤقت وأمن مؤقت، لكن ذلك وهم وستتغير مع فشل محادثات السلام وستواجه إسرائيل مخاطر أكبر بكثير». كذلك، أكدت ندوة حملت عنوان «إسرائيل وأميركا وشرق أوسط يتلاطم بالأمواج»، نظمها معهد «واشنطن لسياسة الشرق الأدنى»، الذي يعتبر مركزاً بحثياً وفكرياً انبثق عن منظمة «إيباك» (اللوبي الإسرائيلي) عام 1985، وتحدث فيه ستيفن هادلي، مستشار الرئيس الأميركي السابق لشؤون الأمن القومي أيام رئاسة بوش الابن، ومبعوث الرئيس (أوباما) لمفاوضات السلام الصهيوني اليميني دينيس روس، وأدارها مدير المعهد روبرت ساتلوف،

المعروف بتعصبه لصهيونيته، والذي قال في بداية الندوة: «ثلاثتنا عدنا للتو من إسرائيل بعد أن شاركنا في المنتدى السابع للمؤتمر الدولي حول مواجهة المستقبل، وتمحيص مسالك جديدة في مواجهة التحديات، ويمكنني أن أقول لكم إن الإسرائيليين يعيشون - من وجه نظرهم - لحظة بالغة الاستقرار والرخاء، ويعيشون في فقاعة مريحة بسبب الفوضى والدمار الذي يجتاح البلدان المحيطة بهم». وأضاف ساتلوف: «لكن خشيتي أن هذه الفقاعة المريحة التي يعيشها الإسرائيليون، شأنها شأن مماثلاتها، ستفجر في لحظة ما».

يقول نداف ايال في مقال بعنوان «جون كيري لا يصنع السلام»: «الآبارتايد الجنوب أفريقي انهار ضمن أمور أخرى بسبب عقوبات حازمة ومقاطعة اقتصادية. عملياً، في عصرنا، إذا كانت الأمم تسامح على الأراضي، فإن هذا بشكل عام يرتبط بشكل عميق مع تهديدات اقتصادية وفرص نجاح. المطرقة التي يضرب بها كيري يمكن أن تبدو ضعيفة في البداية، لكن طرقه سيتعاضم». وتعتبر حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن «حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل هي على غرار النضال الطويل، لكن الفعال لإنهاء نظام الفصل العنصري والعنصرية المؤسساتية في جنوب أفريقيا». وختمت برفضها الاتهامات التي تطلقها الحكومة الإسرائيلية عن قيام حركة المقاطعة بمحاولة «نزع الشرعية» عن إسرائيل، حيث قالت: «في حال اختارت إسرائيل التعريف عن نفسها فقط بمشروعها الاحتلالي والاستيطاني والتطهير العرقي، فإنها وحدها تتحمل مسؤولية نزع الشرعية عن نفسها». حقاً، إن مقاطعة إسرائيل اقتصادياً (وغير ذلك) تتفاعل يوماً بعد آخر، حيث تواجه موجة عارمة لمقاطعتها خاصة في أوروبا. ومن المؤكد أيضاً أن سلسلة النجاحات التي حققتها BDS تشجع على الدعوة إلى فرض عقوبات على إسرائيل مماثلة لتلك التي فرضت على نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. وقد أعربت صحيفة «هآرتس» عن قلقها وكتبت تقول: «التحذير أصبح أكثر وضوحاً وشدّة. وقد يتضاعف الاعتقاد بإمكانية تركيع إسرائيل مثلما حدث مع جنوب أفريقيا».

الاتحاد، ابوظبي، 2014/2/28

56. "إسرائيل" تصعد شمالاً: تغيير قواعد اللعبة

عريب الرنتاوي

ثمة ما يشي بأن قواعد الاشتباك على الجبهات الشمالية، أخذت في التغير والتبدل... إسرائيل ترفع منسوب «تورطها» في الأزمة السورية من جهة، وهي من جهة ثانية، تعيد النظر من جانب واحد، في قواعد الاشتباك مع حزب الله على الأرض اللبنانية، تلك القواعد التي جرى التقيد بها (نسبياً) طوال سنوات ثمان أعقبت حرب تموز عام 2006.

على الجبهة السورية، لم تكن زيارة ننتياهو لجرحي المعارضة السورية المسلحة، تعبيراً عن القلق والتضامن الإنسانيين مع «المجاهدين»، ننتياهو توجه إلى مستشفيات الجبهة، ليعلن وقوفه إلى جانب هؤلاء في مواجهة النظام السوري وحلفائه... وفي خلفية المشهد، سعي ننتياهو والمؤسسة الإسرائيلية، لإعادة العمل بنظرية «الجدار الطيب» و«الدويلة العازلة/الواقية» على امتداد الحدود الشمالية لدولة الاحتلال... أما في المعلومات، فثمة أحاديث ذات صدقية، عن تنسيق ميداني ودعم لوجستي وأحياناً تسليحي، تقدمه إسرائيل للمليشيات المسلحة في درعا والقنيطرة، وثمة أنباء مؤكدة عن اتصالات رفيعة المستوى مع قادة المحاور وأمراء الحرب في هذا المجال.

على الجبهة اللبنانية، بدا أن استهداف موقع مباشر لحزب الله، على الأرض اللبنانية، وليس داخل سوريا كما جرت العادة، إيذان بتغيير في المقاربة الإسرائيلية، وفي أحسن الأحوال بدت الغارة المزروجة بمثابة «جس نبض» لحزب الله، فإن ابتلعها ولاذ بالصمت المريب، تكرر العدوان وتتالت الغارات، وإن كشف عنها وتوعد بالرد عليها، ساد الانتظار والترقب لمعرفة طبيعة الرد وزمانه ومكانه ونوعيته ... وهنا تتفتح المسألة على احتمالين: أن يكتفي حزب الله بالقول أنه يحتفظ بحقه في الرد في الزمان والمكان والكيفية التي تروق له وتتسجم مع حساباته، ومن ثم إغلاق الحساب حتى أجل غير مسمى، أو أن يقوم الحزب بتوجيه ضربة مضادة، ما يفتح الباب رحباً على احتمالات مواجهة إقليمية جديدة.

إسرائيل، بخلاف السوريين واللبنانيين، أكثر من فهم وأدرك نظرية «تلازم المسارين» السوري واللبناني، والغارة الأخيرة على أهداف في السلسلة الجبلية الشرقية التي تفصل سوريا عن لبنان، حملت رسالة مزدوجة للحليفين ... وليس من المستبعد أن تزداد وتيرة التدخل الإسرائيلي المباشر في ثنايا ودهاليز الأزمة السورية، الأمر الذي سيضع تل أبيب حكماً في مواجهة مكشوفة مع حزب الله و«المحور» بأكمله.

ومن يراقب الخطاب السياسي / الأمني الإسرائيلي في آخر فصوله وصفحاته، يلحظ أن تل أبيب بدأت بتوسيع خطوطها الحمراء ... لم يعد نقل السلاح الكاسر للتوازن إلى حزب الله أو المنظمات الإرهابية هو الخط الأحمر الوحيد، بعد أن زال خطر السلاح الكيماوي أو هو في طريقه إلى ذلك ... إسرائيل بدأت تفكر جدياً بدويلة عميلة في جنوب سوريا، بصرف النظر عن اسمها أو الهوية المذهبية للقوى الراعية لها والمشرفة على حفظ أمنها ... إسرائيل بدأت بوضع خطٍ أحمر جديد، يمنع على حزب الله السيطرة على السلسلة الشرقية بين سوريا ولبنان، وفي هذا السياق اندرجت الغارة الأخيرة وجرى تبريرها، ومن يدري فقد تتسع الدوائر والخطوط الحمراء، لتشمل مناطق وأهداف ومصالح أخرى، لم يكشف عنها جميعها حتى الآن. ثمة قراءات مختلفة للتطور الخطير في الموقف والسلوك الإسرائيليين: واحدة تقول أن إسرائيل أيقنت بأن قوى المعارضة المسلحة السورية، لن تكون قادرة وحدها على حسم الموقف وتأمين جنوب سوريا على أقل تقدير، بدلالة الضربة الموجعة التي وجهها الجيش السوري للمسلحين أمس أول، فقررت أن تفعل ذلك بنفسها طالما أن سيد البيت الأبيض ما زال على ترده ... وثمة من يقول: بأن إسرائيل تريد فتح جبهة لبنان على نطاق واسع، مستغلة تشتت قوات حزب الله على جبهات عدة، وانشغال إيران بمعالجة ملفها النووي، وغرق روسيا في مستنقع أوكرانيا، ووفقاً لهذه المقاربة، ليس معروفاً بعد، ما إذا كانت إسرائيل بصدد شنّ هجوم استراتيجي على حزب الله، أم أنها ما زالت في مرحلة «جس النبض» أو «الاستطلاع بالنار» كما يقول العسكريون.

على أية حال، فإن دخول إسرائيل المباشر على جبهات القتال الشمالية، سواء كان تكتيكياً أم استراتيجياً، لا يعني أن المواجهة ستكون قد حسمت ... بل أن هذا التطور، قد يعيد خلط كافة أوراق اللعبة في الإقليم، من دون أي ضمان بأن نتائج الحرب الإسرائيلية في 2014 ستكون أفضل من حربي 1982 و2006، أو الحربين الأمريكيتين على العراق وأفغانستان، فليست المشكلة في اقتحام إسرائيل ميادين القتال، المشكلة التي ستواجهها صبيحة اليوم التالي، هي كيف ستخرج إسرائيل من هذه «الورطة»؟ ... أليس هذا هو الدرس الأول والأهم، المستخلص من مختلف المغامرات العسكرية التي وقعت في السنوات العشر أو العشرين الأخيرة؟

الدستور، عمان، 2014/2/28

57. المساعدة الأميركية تكبل "إسرائيل"

د. غابي افيطال

في أواخر القرن الماضي، وقت زيارة اريئيل شارون للولايات المتحدة، نشب خلاف بينه وبين عدد من أعضاء مجلس النواب يتعلق بديون الولايات المتحدة لإسرائيل. لا يوجد هنا خطأ: فقد اعتقد المقلون أن الولايات المتحدة مدينة لإسرائيل لأنها حليفة وكنز استراتيجي وممددة بالمعلومات الاستخبارية وميدان قتال تجريبي بخمسين مليار دولار، واعتقد المبالغون أن الحديث عن ثمانين مليارا. ولا توجد هدايا بالمجان.

ومرت سنوات وابتعدت دولة اسرائيل بخطوات واسعة جدا عن كونها كنزا استراتيجيا وذلك في الاساس بعد ما فعلته منذ اتفاقات اوسلو. إن بعض قوة الردع تحسن كثيرا في الحقيقة وتتم عمليات منع هجومية من وقت لآخر وراء خطوط العدو؟ إذا أردنا الحكم بحسب الانباء الاجنبية المنشورة على الاقل؟ لكن سلوك جهات مؤثرة في البلاد ينشئ صورة بلد رعاية أكثر من أن ينشئ صورة حليفة.

علم مؤخرا أن وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري أخذ يتبين أكثر فأكثر أنه ذو شعور وطني أميركي وأنه مواطن يهتم بسلامة بلده وبجيبه في الأساس. إن صفقة سلاح كبيرة بين شركة رفائيل الاسرائيلية والهند تقدر بمليارات الشواقل ووقعت الاثنان عليها قد تلغى الآن بعقب ضغط ثقيل من كيري ومن يراعه. من المقبول في الحقيقة أن تستعمل العلاقات والضغط والاقناع بل الاغراء المادي ايضا، لكن الحديث في الحقيقة عن مسألة أعمق.

إنهم يربوننا صباح مساء على أن الولايات المتحدة هي أكبر صديقة لإسرائيل. ويكون هذا التعريف صحيحا في الميزان التاريخي. وتكون اسرائيل مستفيدة من علاقاتها المميزة بالولايات المتحدة في ميزان الربح والخسارة، بيد أن فحصا أعمق يبين أن وزارة الخارجية الأميركية لها صلة بكل مسيرة سياسية بل اقتصادية تقريبا تبين آخر الامر أنها خطأ شديد. فهل يعمل كيري صدورا عن رأيه الخاص؟ وهل يوجد فرق عميق في التصور بينه وبين اوباما؟ من المؤكد أن الجواب لا.

إن سلوك كيري ليس سوى استمرار للضغط التي ترسمها سياسة واضحة لا توجد فيها "أخوة بين الشعبين"، بل مصالح أنانية سافرة. إن سلوك الرئيس اوباما أدى بالولايات المتحدة الى دين خارجي باهظ والى رجوعها عن المبادئ الاساسية ايضا لـ "الشرطي العالمي"، وأفضى ذلك الى تقليص شديد لإنتاج الوسائل القتالية المصنوعة في الداخل. ومن هنا يأتي قلق كيري لأنه من المعلوم أنه لا توجد صلة بين الضغط على الهند وثمان سياسي ما يطلب الى اسرائيل ان تدفعه في التفاوض مع الفلسطينيين. بيد أنه توجد صلة مباشرة جدا من وجهة نظر اخرى.

إن كيري يقول في الحقيقة بصورة واضحة ان مصلحة الولايات المتحدة الاقتصادية تفوق الشراكة الطبيعية بين صديقتين ولذلك فان هذه هي الفرصة لأن يوضع على الطاولة ما يفترض أن يكون واضحا وهو أن المساعدة الأميركية لإسرائيل ليست سوى مادة في ميزانية الدولة في فرع العلاقات الخارجية وهي دفع عن كون اسرائيل ممددة بمعلومات استخبارية عظيمة القيمة في الوقت المناسب وأنها ميدان تجربة لمنظومات سلاح أميركية وللدفع قدما في الاساس لبيع طائرات حربية. إن التعلق بالمساعدة الأميركية يكبل يدي اسرائيل في مجالات كثيرة في مقدمتها الصراع على الاسواق في العالم الواسع حيث تنبش يدا الولايات المتحدة في كل صفقة مع وعود اكثرها على الجليد تتعلق بتطوير وانتاج جماعي لصاروخ جبلين الذي هو المنافس لصاروخ من انتاج رفائيل.

في اليوم الذي تصل فيه المساعدة، أي الدفع، الى اسرائيل بالشواقل لا في حملة مشتريات في الولايات المتحدة ستكسب الصناعة الاسرائيلية بعامة كثيرا والامنبة بخاصة.

اسرائيل اليوم، 2014/2/27

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/28

58. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2014/2/28